

دراسة تحليلية للآثار الاقتصادية للتعدى على الأراضي الزراعية بمحافظة دمياط

د / سمير أنور متولى حميدة

د / ياسر توفيق أحمد حمزة

باحث

باحث أول

معهد بحوث الاقتصاد الزراعي - مركز البحوث الزراعية

مقدمة :

تزايدت المساحات التي تم التعدى عليها سواء قبل أو بعد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ وإن كانت تلك التعديات قد تسارعت بشكل خطير بعد ثورة ٢٥ يناير وقد بلغت تلك التعديات فى مصر نحو ١٠٣,٢٦٧ ألف فدان تم إزالة نحو ٥٨ ألف فدان خلال الفترة ١٩٨٣ - ٢٥ يناير ٢٠١١ رغم صدور القانون ١١٦ لسنة ١٩٨٣ والذي يحظر كل أشكال التعدى من تجريف وتبوير وكذلك البناء على الأراضي الزراعية ، فى حين بلغت التعديات بعد الثورة نحو ٩٠٣,٦٦٢ ألف حالة بل اقتربت من المليون حالة بإجمالى مساحة نحو ٣٨,٦٧٤ ألف فدان وتزايدت حتى بلغت نحو مليون و٢٥٧ ألف حالة بإجمالى مساحة ٥٤,٩٨٤ ألف فدان مع نهاية شهر ديسمبر ٢٠١٤ تم إزالة ١٧١ ألف حالة بواقع ١٣,٦% فقط من إجمالى التعديات. (٥)

وتعد محافظة دمياط من المحافظات التى تتضح بها ظاهرة التعدى على الأراضي الزراعية بعد الثورة حيث بلغت التعديات نحو ٢٤٤٣٢ حالة بإجمالى مساحة بلغت نحو ١٣٢١ فدان تمثل نحو ١,١٥% من إجمالى المساحة المزروعة بالمحافظة والتي تبلغ نحو ١١٤٦٨١ فدان وذلك منذ قيام الثورة وحتى ٢٢ ديسمبر ٢٠١٤ ، ويعزى التعدى على الأراضي الزراعية لاستغلال الأوضاع الأمنية السيئة وحالات الانفلات الأمنى التى عاشتها البلاد ، مما أدى إلى تباين حالات التعدى بين التبوير أو البناء أو التجريف وغيرها من أشكال التعدى. (١)

المشكلة البحثية :

شهدت ظاهرة التعدى على الأراضي الزراعية اتجاها متزايدا خلال الفترة من ٢٠١١ - ٢٠١٤ خاصة بعد قيام ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ وعقب الانفلات الأمنى وضعف السيطرة من قبل الدولة لذلك اقتطعت آلاف الأقدنة من الأراضي الزراعية القديمة عالية الخصوبة فى مصر بصفة عامة ، محافظة دمياط موضع الدراسة بصفة خاصة من خلال استخدامها فى المباني والأنشطة الزراعية وغير الزراعية . وقد انعكس بالسالب على الناتج الزراعى القومى واللجوء إلى استيراد المحاصيل الرئيسية، علاوة على زيادة البطالة فى الريف نتيجة لهجرة العمالة الزراعية إلى مهن أخرى ، وأيضا ارتفاع القيمة الإيجارية للأراضي الزراعية ، بالإضافة إلى تأثر إنتاج الغذاء وتراجع مؤشراتته وتقلص حجم الصادرات وزيادة العجز فى الميزان التجارى.

هدف البحث:

- إلقاء الضوء على تطور ظاهرة التعدى على الأراضي الزراعية وتحديد حجم المساحات المستقطعة بمحافظة دمياط خلال الفترة ٢٠٠٨ - ٢٠١٤.
- تحديد الأهمية النسبية للمساحات المتعدى عليها بمحافظة دمياط خلال فتره قبل الثورة مقارنة بفترة ما بعد الثورة.
- التعرف على أسباب ظاهرة التعدى على الأراضي الزراعية والآثار الاقتصادية لاستقطاع تلك الأراضي على كل من إجمالى الناتج الزراعى والعمل المزرعى والإنتاج الغذائى والميزان التجارى.
- استخلاص بعض المقترحات عن كيفية علاج آثار تلك الظاهرة بإيجاد بعض الحلول لمواجهتها وتقليل آثارها فى المستقبل.

مصادر البيانات وأسلوب البحث:

اعتمد البحث لتحقيق أهدافه على مصدرين من البيانات: المصدر الأول " البيانات الثانوية المنشورة وغير المنشورة من وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي وسجلات قسم حماية الأراضي بمديرية الزراعة

بدمياط بالإضافة إلى الإستعانة ببعض البحوث والدراسات والرسائل العلمية السابقة في هذا المجال والمرتبطة بموضوع الدراسة والمصدر الثانى "من خلال البيانات الميدانية عن طريق استمارة استبيان صممت خصيصا لهذا الغرض وتم إجراء المقابلة الشخصية لعينة عشوائية بمحافظة دمياط، واستخدم البحث أسلوب التحليل الإحصائى الوصفى والإستقرائى والتي تستخدم فى وصف وتحليل البيانات مثل المتوسطات والنسب المئوية والأهمية النسبية وغيرها من المقاييس الإحصائية الوصفية وعرض ما توصل إليه من نتائج والتي تحقق أهدافها، وقد تم تقسيم فترة البحث إلى فترتين هما فترة ما قبل الثورة (٢٠٠٨/١/٢٥ - ٢٠١١/١/٢٤) وفترة ما بعد الثورة (٢٠١١/١/٢٥ - ٢٠١٤/١/٢٤) وذلك لمقارنة الفترتين للتعرف على الآثار الناتجة نتيجة للتعدى على الأراضي الزراعية بمحافظة دمياط بعد الثورة مقارنة بما قبلها.

عينة البحث:

تم حصر عدد حالات التعدى على الأراضي الزراعية بمحافظة دمياط من واقع سجلات إدارة حماية الأراضي بمديرية الزراعة بدمياط خلال الفترة من ٢٠١١/١/٢٥ حتى ٢٠١٤/١/٢٤ وقد بلغ عدد الحالات للوائح المتعديين على الأراضي الزراعية نحو ٢١٤٠٩ حالة بمساحة بلغت ١١٧٠ فدان موزعة على مراكز المحافظة وهى دمياط، فارسكور، الزرقاء، كفر سعد، كفر البطيخ بنسب بلغت نحو ١٥,١%، ٢٦%، ١٠,٦%، ٣٢%، ١٦,٣% من إجمالى عدد الحالات بالمحافظة لكل منهم على الترتيب بمساحة بلغت نحو ١٤٧، ٢٨٩، ١١٨، ٣٥٣، ٢٦٤ فدان تمثل نحو ١٢,٦%، ٢٤,٦%، ١٠,١%، ٣٠,١%، ٢٢,٦% من إجمالى مساحة التعدى على الأراضي الزراعية بمحافظة دمياط لكل منهم على الترتيب، وقد تم اختيار مركزى فارسكور وكفر سعد وفقا للأهمية النسبية لهما حيث إنهما تمثلان نحو ٥٧,٨% من إجمالى عدد الحالات للتعدى بالمحافظة بمساحة بلغت ٦٤٢ فدان تمثل نحو ٥٤,٩% من إجمالى المساحة المتعدى عليها بمحافظة دمياط . وقد تم تحديد حجم العينة بواقع ٧٥ حالة تعدى، ١٠ حالات لأراء المسؤولين عن التعدى من ١٠ جمعيات زراعية. وذلك بواقع ٣٠ حالات تعدى، ٤ آراء مسئولين لمركز فارسكور، ٤٥ حالة تعدى، ٦ آراء مسئولين بمركز كفر سعد وتم تحديد عينة عشوائية من القرى داخل المركزين باختيار قرينتين من كل مركز حيث تم اختيار قرى العطوى والرحامنة من مركز فارسكور بواقع ٩، ٢١ حالة تعدى لكل منهما على الترتيب واختيار قرى المحمدية وكفر الغاب من مركز كفر سعد بواقع ٢١، ٢٤ حالة تعدى من كل قرية على الترتيب.

نتائج البحث:

أولاً : الأهمية النسبية لحالات التعدى وماتم ازالته ومالم يتم ازالته فى محافظة دمياط وإجمالى محافظات الجمهورية خلال الفترة (من ٢٠١١/١/٢٥ حتى ٢٠١٤/١٢/٢٢):

تشير بيانات جدول رقم (١) لعدد حالات التعدى لإجمالى الجمهورية والتي بلغت حوالى ١٢٥٧ ألف حالة بمساحة بلغت نحو ٥٤,٩٨٤ ألف فدان ، بينما بلغ عدد حالات التعدى بمحافظة دمياط نحو ٢٤,٤٣٢ ألف حالة بمساحة بلغت نحو ١,٣٢١ ألف فدان تمثل نحو ١,٩٤%، ٢,٤% من إجمالى عدد حالات التعدى ومساحة التعدى بالجمهورية على الترتيب وذلك خلال الفترة (من ٢٠١١/١/٢٥ حتى ٢٠١٤/١٢/٢٢). كما يبين الجدول أن عدد الحالات التى تم ازلتها فقط بالجمهورية بلغت نحو ١٧١,١٤٠ ألف حالة تمثل نحو ١٣,٦% من إجمالى عدد حالات التعدى بها بمساحة بلغت نحو ١٠,٠٧٩ ألف فدان ، فى حين تقدر نسبة ما تم ازالته بنحو ٩,٥% فقط من إجمالى عدد حالات التعدى فى محافظة دمياط بواقع ٢٣٢٩ حالة تم ازلتها بمساحة بلغت نحو ١٦٩ فدان تمثل نحو ١,٣٦% ، ١,٦٦% من إجمالى الحالات التى تم ازلتها ومساحتها لإجمالى الجمهورية على الترتيب لنفس الفترة السابقة(النسب المكمله لم يتم ازلتها).

ويوضح الجدول رقم (١) بالملحق الأهمية النسبية لإجمالى مساحة التعدى وماتم ازالته ومالم يتم ازالته بمحافظات الجمهورية خلال الفترة (من ٢٠١١/١/٢٥ حتى ٢٠١٤/١٢/٢٢)، حيث يتبين أن محافظة الغربية احتلت المرتبة الأولى وفقا للمساحات التى تم التعدى عليها بين محافظات الجمهورية بمساحة بلغت

نحو ٥,٦٠٣ ألف فدان تمثل نحو ١٠,٢% من إجمالي مساحة التعدي بالجمهورية، وقد يرجع ذلك لعدم وجود ظهير صحراوي للمحافظة الأمر الذي يحد من التوسع العمراني بها. بينما احتلت محافظة دمياط المركز الأخير بمساحة بلغت ١,٣٢١ ألف فدان، تمثل نحو ٢,٤% من اجمالي مساحات التعدي بالجمهورية. جدول رقم (١): الأهمية النسبية لحالات التعدي وما تم ازالته وما لم يتم ازالته في محافظة دمياط لإجمالي الجمهورية خلال الفترة (من ٢٠١١/١/٢٥ حتى ٢٠١٤/١٢/٢٢)

البيان	إجمالي الجمهورية	محافظة دمياط	الأهمية النسبية للمحافظة %
١- حالات التعدي	١٢٥٧٢٩٠	٢٤٤٣٢	١,٩٤
- عدد	١٠٠	١٠٠	
- المساحة (ف)	٥٤٩٨٤	١٣٢١	٢,٤
٢- ماتم ازالته	١٧١١٤٠	٢٣٢٩	١,٣٦
- عدد	١٣,٦	٩,٥	
- المساحة (ف)	١٠٠٧٩	١٦٩	١,٦٦
٣- ما لم يتم ازالته	١٠,٨٦١٥٠	٢٢١٠٣	٢,٠٣
- عدد	٨٦,٤	٩٠,٥	
- المساحة (ف)	٤٤٩٠٥	١١٥٣	٢,٥٧

المصدر : جمعت وحسبت من جدول رقم (١) بالملحق

ثانيا: تطور مساحة التعدي بالبناء على الأرض الزراعية بالمحافظة خلال الفترة من ٢٠٠٨/١/٢٥ - ٢٠١٤/١/٢٤

تبين مؤشرات الجدول رقم (٢) الأهمية النسبية للمساحات المتعدى عليها بمحافظة دمياط خلال الفترة (٢٠٠٨/١/٢٥ - ٢٠١٤/١/٢٤) حيث تم تقسيم تلك الفترة إلى فترتين وهما فترة ما قبل الثورة (٢٠٠٨/١/٢٥ - ٢٠١١/١/٢٤) وفترة ما بعد الثورة (٢٠١١/١/٢٤ - ٢٠١٤/١/٢٤) وذلك للتعرف على أثر التداعيات التي صاحبت الثورة على التعديت على الأراضي الزراعية بدمياط ، وقد بلغ عدد حالات التعدي على الأراضي الزراعية خلال فترة ما قبل الثورة بمحافظة دمياط ١٠٩١١ حالة تمثل نحو ٣٣,٨% من إجمالي حالات التعدي خلال الفترتين وبلغت المساحة المتعدى عليها ٥٧٧ فدان تمثل نحو ٣٣% ، ٠,٥٠% من إجمالي المساحة المتعدى عليها خلال الفترتين والمساحة المزروعة بمحافظة دمياط على التوالي (النسبتين المكملتين حدثتا في فترة ما بعد الثورة، وتمثل المساحة المتعدى عليها نحو ١,٠٢% من المساحة المزروعة بالمحافظة).

جدول رقم (٢) الأهمية النسبية للمساحات المتعدى عليها بمحافظة دمياط خلال الفترة (٢٠٠٨/١/٢٥ - ٢٠١٤/١/٢٤)

البيان	عدد الحالات	%	المساحة ط ف	%	% من المساحة المزروعة
الفترة ٢٠٠٨/١/٢٥ - ٢٠١١/١/٢٤	١٠٩١١	٣٣,٨	٥٧٧ -	٣٣	٠,٥٠
٢٠١١/١/٢٥ - ٢٠١٤/١/٢٤	٢١٤٠٩	٦٦,٢	١١٧٠ ١١	٦٧	١,٠٢
الإجمالي	٣٢٣٢٠	١٠٠	١٧٤٧ ١١	١٠٠	١,٥٢

المصدر : جمعت وحسبت من الجدول رقم (٢) بالملحق

ثالثا: الآثار الاقتصادية للتعدي بالبناء على الأرض الزراعية بالمحافظة خلال الفترة (٢٠٠٨/١/٢٥ - ٢٠١٤/١/٢٤):

أ- قيمة الفقد في صافي العائد نتيجة للتعدي على الأراضي الزراعية بمحافظة دمياط خلال الفترة (٢٠٠٨/١/٢٥ - ٢٠١٤/١/٢٤):

باستعراض بيانات الجدول رقم (٣) يتبين أن الأهمية النسبية لقيمة الفقد في صافي العائد للمحاصيل الشتوية بالمحافظة نتيجة للتعدي على الأراضي الزراعية خلال فترة ما قبل الثورة قد بلغت نحو ٧٤,٧%،

١٧,٧%، ٢,٥%، ١,٦%، ١,٦%، ١,١%، ٠,٨% لكل من البرسيم والقمح، والبطاطس الشتوى والبقول، والبنجر والكتان، والطماطم الشتوى على الترتيب وذلك من إجمالي قيمة صافى العائد للمحاصيل الشتوية فى فترة ما قبل الثورة والتي تبلغ نحو ٢٣٩٣,٧٨ ألف جنيه. بينما بلغت الأهمية النسبية لقيمة الفقد فى صافى العائد للمحاصيل الصيفية نتيجة لهذه التعديت فى فترة ما قبل الثورة نحو ٦٧,٦٧%، ١١,٧٦%، ١٠,٥٣%، ٧,٠٢%، ٣,٠٢% لكل من الأرز، البطاطس الصيفى، القطن، الذرة، الطماطم الصيفى على الترتيب وذلك من إجمالي قيمة صافى العائد للمحاصيل الصيفية فى فترة ما قبل الثورة والتي تبلغ نحو ٨٥٥,٤٤ ألف جنيه. وفيما يتعلق بالأهمية النسبية لقيمة الفقد فى صافى العائد للمحاصيل الشتوية نتيجة لهذه التعديت بالمحافظة خلال فترة ما بعد الثورة فقد بلغت نحو ٧٠,٨%، ٢٠,٤%، ٣,٥%، ٢,١%، ١,٨%، ٠,٩%، ٠,٥% لكل من البرسيم والقمح والبطاطس الشتوى والبنجر والبقول والطماطم الشتوى والكتان على الترتيب من إجمالي قيمة الفقد فى صافى العائد للمحاصيل الشتوية فى فترة ما بعد الثورة والتي تبلغ نحو ٦٥٥٠,٣٥ ألف جنيه. وبالنسبة للأهمية النسبية لقيمة الفقد فى صافى العائد للمحاصيل الصيفية نتيجة التعدى على الأراضى الزراعية بالمحافظة خلال فترة ما بعد الثورة جدول رقم (٥) فقد بلغت نحو ٦٦,٨%، ١٨,٢%، ٦,٩%، ٥,٩%، ٢,٢% لكل من الأرز والقطن والذرة والبطاطس الصيفى والطماطم الصيفى على الترتيب وذلك من إجمالي قيمة الفقد فى صافى العائد للمحاصيل الصيفية والتي تبلغ نحو ٢٠٩٦,٥٢ ألف جنيه.

وبمقارنة قيمة الفقد فى صافى العائد للمحاصيل الشتوية والصيفية نتيجة لهذه التعديت بالمحافظة فى فترة ما بعد الثورة بنظيرتها قبل الثورة يتبين أن الأهمية النسبية للفقد فى صافى العائد للمحاصيل الشتوية قد زادت بنحو ٢٨٠%، ٢٦٢,٥%، ٢١٥,٩%، ٢٠٣,١٧%، ١٩٧,٨%، ١٥٩,٥%، ٢٩,٥٨% لكل من البطاطس الشتوى، البنجر، القمح، الفول، الطماطم، البرسيم، الكتان على الترتيب مقارنة بفترة ما قبل الثورة.

وبالنسبة لقيمة الفقد فى صافى العائد للمحاصيل الصيفية نتيجة لهذه التعديت بالمحافظة فى فترة ما بعد الثورة مقارنة بنظيرتها قبل الثورة فقد زادت الأهمية النسبية بنحو ٣٢٣,١%، ١٤٢,١%، ١٤٢%، ٧١,٩%، ٢٤% لكل من القطن، الذرة، الأرز، الطماطم الصيفى، البطاطس الصيفى على التوالى مقارنة بمثيلتها قبل الثورة. وقد بلغ إجمالي قيمة الفقد فى صافى العائد للمحاصيل الزراعية الشتوية والصيفية نتيجة لهذه التعديت بالمحافظة فى الفترتين معا نحو ٨٩٤٤,١٣ ألف جنيه للمحاصيل الشتوية ونحو ٢٩٥١,٩٦ ألف جنيه للمحاصيل الصيفية بإجمالى بلغ ١١٨٩٦,٠٩ ألف جنيه خلال الفترة (٢٠٠٨/١/٢٥ - ٢٠١٤/١/٢٤).

ب- الفقد فى إنتاج الثروة الحيوانية نتيجة للتعدى بالبناء على الأرض الزراعية بالمحافظة خلال الفترة (٢٠٠٨/١/٢٥ - ٢٠١٤/١/٢٤):

يشير الجدول رقم (٤) إلى الفقد فى إنتاج الثروة الحيوانية نتيجة للفقد فى إنتاج العلف الحيوانى خلال الفترة (٢٠٠٨/١/٢٥ - ٢٠١٤/١/٢٤) حيث اتضح من بيانات الجدول المذكور ان الفقد فى إنتاج العلف الحيوانى خلال فترة ما قبل الثورة بلغ نحو ٤٨٤,٢٦ ، ٨٣١١,٦٩ ، ٨٢٧,٦٣ ، ٨٤,٣٥ طن تبين قمح وبرسيم وقش الأرز وذرة قد أدى إلى فقدان نحو ٤٢٤١ بقرة أو (٣٣٩٣، ٨٤٨٣، ٧٠٦٩، ٥٦٥٥، ٤٢٤١٣، ٦٠٥٩٠، ٨٤٨٣ من الجاموس وعجول الأبقار وعجول الجاموس والجمال ورأس من الأغنام والماعز والدواب). كما يبين جدول رقم (٤) الفقد فى إنتاج الثروة الحيوانية نتيجة للفقد فى إنتاج العلف الحيوانى خلال فترة ما بعد الثورة (٢٠١١/١/٢٥ - ٢٠١٤/١/٢٤) حيث اتضح أن الفقد فى إنتاج العلف الحيوانى خلال فترة ما بعد الثورة بلغ نحو ٩٣٣,٤٥ ، ١٦٦٨٦,٩ ، ١٧٥٣ ، ١٩٠,٤٥ طن تبين قمح وبرسيم وقش أرز وذرة قد أدى إلى فقدان نحو ٨٦٠٦ بقرة أو (٦٨٨٥ ، ١٧٢١٢ ، ١٤٣٤٤ ، ١١٤٧٣ ، ٨٦٠٦٠ ، ١٢٢٩٤٣، ١٧٢١٢ جاموسة وعجل أبقار وعجل جاموس وجمل وأغنام وماعز ودواب).

وبمقارنة الفقد فى الثروة الحيوانية نتيجة للفقد فى إنتاج الأعلاف بعد الثورة بنظيرتها قبل الثورة يبين جدول رقم (٤) إن هذا الفقد قد زاد بنحو ٣٤٩٢، ٣٣٦٥، ٨٧٢٩، ٧٢٧٥، ٥٨١٨، ٤٣٦٤٧، ٧٢٧٥،

جدول رقم (٣) الفقد في إجمالي صافي العائد نتيجة التعدي على الأراضي الزراعية بمحافظة دمياط لأهم المحاصيل الزراعية خلال الفترة ٢٠٠٨/١/٢٥ - ٢٠١٤/١/٢٤

بعد الثورَة (٢٠١١/١/٢٥ - ٢٠١٤/١/٢٤)							قبل الثورَة (٢٠٠٨/١/٢٥ - ٢٠١١/١/٢٤)						
متوسط التكاليف (فدان)	إجمالي الفترة التين	معدل التغير	إجمالي صافي العائد	إجمالي التكاليف بالآلاف جنيه	إجمالي الإيراد بالآلاف جنيه	المساحة ط ف	إجمالي صافي العائد	إجمالي التكاليف بالآلاف جنيه	متوسط (فدان) التكاليف	إجمالي الإيراد بالآلاف جنيه	المساحة ط ف	المحصول	
٤١١٠	١٧٦١,٦٤	٢١٥,٩	١٣٣٨,١	١٥٣٤,٥٩	٢٨٧٢,٦٩	٣٧٣ ٩	٤٢٣,٥٤	٥٤٩,١	٣٢٠,٣	٩٧٢,٦٤	١٧١ ١٠	القمح	
٢٤٨٨,٥	٦٤٢٨,٧١	١٥٩,٥	٤٦٤٠,٥١	١٤٣٦,٨٦	٦٠٧٧,٣٧	٥٧٧ ١	١٧٨٨,٢	٥٤٨,٥	١٩٠,٣٣	٢٣٣٦,٧	٢٨٨ ١٢	البرسيم	
٣٧٩٦,٧	١٥٣,٩٧	٢٠٣,١٧	١١٥,٧٨	١٤٦,٦٧	٢٦٢,٤٥	٣٨ ١٥	٣٨,١٩	١٣١,٦	٢٩٦٢,٣	١٦٩,٧٩	٤٤ ١٠	الفول	
٣١٧٦,٧	٦٢,٢٤	٢٩,٥٨	٣٥,١٣	٥٩,٤٤	٩٤,٥٧	١٨ ١٧	٢٧,١١	٣٣,٠٥٣	٢٥٨٢,٣	٦٠,١٦	١٢ ٢	الكتان	
٤٠٦٨,٣٠	١٧٣,٤٥	٢٦٢,٥	١٣٥,٩٥	٢٦١,٩٢	٣٩٧,٨٧	٦٤ ٩	٣٧,٥	٥٥,٧٩	٣٢٢٦,٧	٩٣,٢٩	١٧ ٧	البنجر	
٧٨١٠	٢٨٥,٥٩	٢٨٠	٢٢٦,٠٩	٥٥٧,٧٩	٧٨٣,٨٨	٧١ ١٠	٥٩,٥	١٧٢,٧٧	٥٤٤١,٦٧	٣٣٢,٢٧	٣١ ٨	البطاطس	
٧٤٠٠	٧٨,٥٣	١٩٧,٨	٥٨,٧٩	١٩٩,٢١	٢٥٨	٢٦ ٢٢	١٩,٧٤	٦٨,٩٧	٥٩٧٦,٦٧	٨٨,٧١	١١ ١٣	الطماطم	
-	٨٩٤٤,١٣	١٧٣,٦	٦٥٥٠,٣٥	٤١٩٦,٤٨	١٠٧٤٦,٨٣	١١٧٠ ١١	٢٣٩٣,٧٨	١٥٥٩,٧٨	-	٣٩٥,٥٦	٥٧٧ -	الإجمالي	
٥١١٨,٣٠	١٩٧٩,٦٤	١٤٢	١٤٠٠,٨	٤٦٤٨,٩	٦٠٤٩,٧	٩٠٨ ٧	٥٧٨,٨٤	١٦٢٠,٤٤	٣٥٨٦,٧	٢١٩٩,٢٨	٤٥١ ١٩	الأرز	
٤٨٨٦,٦٧	٢٠٥,٥٩	١٤٢,١	١٤٥,٤٩	٥٣١,٨٢	٦٧٧,٣١	١٠٨ ٢٠	٦٠,١	١٥٦,٥٩	٣١١٨,٧	٢١٦,٦٩	٥٠ ٥	الذرة	
٧٣٧٠	٤٧١,١٨	٣٢٣,١	٣٨١,١	٧٥٠,٤٩	١١٣١,٥٩	١٠١ ٢٠	٩٠,٠٨	١٨٢,٧٧	٤٥٢٦,٣	٢٧٢,٨٥	٤٠ ٩	القطن	
٧٤٠٥	٧٠,٢٨	٧١,٩	٤٤,٤٣	١٤٧,٥	١٩١,٩٣	١٩ ٢٢	٢٥,٨٥	٧١,٢٦	٦٨٦٥,٥	٩٧,١١	١٠ ٩	الطماطم	
٧٨٥٠	٢٢٥,٢٧	٢٤	١٢٤,٧	٢٤٧,٩	٣٧٢,٦	٣١ ١٤	١٠٠,٥٧	١٥٢,١٤	٦٢٧٣,٦٧	٢٥٢,٧١	٢٤ ٦	البطاطس	
-	٢٩٥١,٩٦	-	٢٠٩٦,٥٢	٦٣٢٦,٦١	٨٤٢٣,١٣	١١٧٠ ١١	٨٥٥,٤٤	٢١٨٣,٢	-	٣٠٣٨,٦٤	٥٧٧ -	الإجمالي	
-	١١٨٩٦,٠٩	-	٨٦٤٦,٨٧	١٠٥٢٣,٠٩	١٩١٦٩,٩٦	-	٣٢٤٩,٢٢	٣٧٤٢,٩٨	-	٦٩٩٢,٢	-	الإجمالي العام	

• معدل التغير = (إجمالي صافي العائد بعد الثورَة - إجمالي صافي العائد قبل الثورَة) / إجمالي صافي العائد قبل الثورَة × ١٠٠

المصدر : جمعت وحسبت من (١) مديرية الزراعة بدمياط - ادارة الشؤون الزراعية - سجلات الإحصاء - سنوات مختلفه.

(٢) جدول رقم (٣) بالملحق .

جدول رقم (٤) الفقد فى الثروة الحيوانية نتيجة للتعدى بالبناء على الأراضى الزراعية بمحافظة دمياط خلال الفترة ٢٠٠٨/١/٢٥ - ٢٠١٤/١/٢٤ (العدد : وحدة حيوانية)

إجمالي الفترتين ألف جنيه	الإجمالى	بعد الثروة (٢٠١٤/١/٢٤ - ٢٠١١/١/٢٥)				قبل الثروة (٢٠١١/١/٢٤ - ٢٠٠٨/١/٢٥)				الحيوان	
		الفقد فى الثروة الحيوانية نتيجة الفقد فى الذرة	الفقد فى الثروة الحيوانية نتيجة الفقد فى قش الأرز	الفقد فى الثروة الحيوانية نتيجة الفقد فى البرسيم	الفقد فى الثروة الحيوانية نتيجة الفقد فى تين القمح	الإجمالى	الفقد فى الثروة الحيوانية نتيجة الفقد فى الذرة	الفقد فى الثروة الحيوانية نتيجة الفقد فى قش الأرز	الفقد فى الثروة الحيوانية نتيجة الفقد فى البرسيم		الفقد فى الثروة الحيوانية نتيجة الفقد فى تين القمح
١٢٨٤٧	٨٦٠٦	١٩٠,٤٥ ٢٣٨	١٧٥٣ ٢١٩١	١٦٦٨٦,٩ ٥٠١١	٩٣٣,٤٥ ١١٦٦	٤٢٤١	٨٤,٣٥ ١٠٥	٨٢٧,٦٣ ١٠٣٥	٨٣١١,٦٩ ٢٤٩٦	٤٨٤,٢٦ ٦٠٥	البقرة أو الحصان (١)
١٠٢٧٨	٦٨٨٥	١٩٠	١٧٥٣	٤٠٠٩	٩٣٣	٣٣٩٣	٨٤	٨٢٨	١٩٩٧	٤٨٤	الجاموس
٢٥٦٩٥	١٧٢١٢	٤٧٦	٤٣٨٢	١٠٠٢٢	٢٣٣٢	٨٤٨٣	٢١٠	٢٠٧٠	٤٩٩٢	١٢١١	عجول بقرى
٢١٤١٣	١٤٣٤٤	٣٩٧	٣٦٥٢	٨٣٥٢	١٩٤٣	٧,٦٩	١٧٥	١٧٢٥	٤١٦٠	١٠٠٩	عجول جاموس
١٧١٢٨	١١٤٧٣	٣١٧	٢٩٢١	٦٦٨١	١٥٥٤	٥٦٥٥	١٤٠	١٣٨٠	٣٣٢٨	٨٠٧	الجمل
٢٨٤٧٣	٨٦٠٦٠	٢٣٨٠	٢١٩١٠	٥٠١١٠	١١٦٦٠	٤٢٤١٣	١٠٥٠	١٠٣٥٠	٢٤٩٦٠	٦٠٥٣	الأغنام
١٨٣٥٣٣	١٢٢٩٤٣	٣٤٠٠	٣١٣٠٠	٧١٥٨٦	١٦٦٥٧	٦٠٥٩٠	١٥٠٠	١٤٧٨٦	٣٥٦٥٧	٨٦٤٧	الماعز
٢٥٦٩٥	١٧٢١٢	٤٧٦	٤٣٨٢	١٠٠٢٢	٢٣٣٢	٨٤٨٣	٢١٠	٢٠٧٠	٤٩٩٢	١٢١١	الدواب

(١) قدرت الوحدة الحيوانية استناداً الى ان الوحدة الحيوانية = بقرة أو حصان ، الجاموس = ١,٢٥ وحدة حيوانية، عجول البقر = ٠,٥ وحدة حيوانية ، عجول الجاموس = ٠,٦ وحدة حيوانية، الجمل = ٠,٧٥ وحدة حيوانية، الغنم = ٠,١ وحدة حيوانية ، الماعز = ٠,٠٧ وحدة حيوانية ، الدواب = ٠,٥ وحدة حيوانية (٢) تقدر احتياجات الوحدة الحيوانية بنحو ٣,٣٣ طن اعلاف خضراء، ٠,٨ طن اتبان ، ١,٣٣ طن علف مركز فى السنة

المصدر: (١) جدول رقم (٣) بالملحق

(٢) احمد كمال أبو رية _ تغذية الحيوان والدواجن - الأسس العلمية الحديثة والعلائق الأعلاف - دار المعارف - الطبعة الثانية ، القاهرة ١٩٦٩.

٥٨١٨ ، ٤٣٦٤٧ ، ٨٧٢٩ جاموسة أو بقرة أو عجول البقرى أو عجول جاموس أو جمال أو أغنام أو عجول جاموس أو جمال أو أغنام أو دواب وذلك مقارنة بفترة ما قبل الثورة أى أن الخسارة فى الثروة الحيوانية بعد الثورة أكثر من ضعف الخسارة قبل الثورة. كما أن إجمالي الفقد فى الثروة الحيوانية نتيجة للفقد فى إنتاج العلف الحيوانى خلال الفترتين معا قد بلغ نحو ١٢٨٤٧ ، ١٠٢٧٨ ، ٢٥٦٩٥ ، ٢١٤٣١ ، ١٧١٢٨ ، ٢٨٤٧٣ ، ١٨٣٥٣٣ ، ٢٥٦٩٥ من الأبقار أو الجاموس أو عجول الأبقار أو عجول الجاموس أو الجمال أو الأغنام أو الماعز أو الدواب وذلك للفقد فى الكمية المنتجة من العلف الحيوانى خلال الفترتين.

ج- قيمة الفقد فى فرص العمل المزرعى نتيجة للتعدى على الأراضى الزراعية بالمحافظة خلال الفترة (٢٠٠٨/١/٢٥ - ٢٠١٤/١/٢٤):

يبين الجدول رقم (٥) تقديرات الخسارة فى فرص العمل المزرعى نتيجة التعدى بالبناء على الأراضى الزراعية بمحافظة دمياط خلال الفترة (٢٠٠٨/١/٢٥ - ٢٠١٤/١/٢٤) حيث يوضح ان إجمالي الخسارة فى فرص العمل المزرعى نتيجة للتعدى على الأراضى الزراعية بمحافظة دمياط خلال فترة ما قبل الثورة للمحاصيل الشتوية والصيفية تبلغ نحو ٣٢٢٩٣،٤٦٢٢٢ عامل باجمالى ٧٨٥١٥ عامل . بينما بلغت الخسارة فى قيمة أجور هؤلاء العمال خلال فترة ما قبل الثورة للمحاصيل الشتوية نحو ٧٤٤،٢٧٧ ، ٧٩٢،٠٦٧ ألف جنيه باجمالى ١٥٣٦،٣٤٤ ألف جنيه لكل من المحاصيل الشتوية والصيفية على الترتيب. وتشير البيانات الواردة بجدول رقم (٥) إلى الخسارة فى فرص العمل المزرعى نتيجة للتعدى على الأراضى الزراعية بمحافظة دمياط خلال فترة ما بعد الثورة للمحاصيل الشتوية والصيفية حيث بلغت نحو ٦٥٧٣١ ، ٩٣٦٨٣ عامل باجمالى ١٥٩٤١٤ عامل ، فى حين بلغت الخسارة فى قيمة أجور هؤلاء العمال نحو ٢٢١٩،٦٠١ ، ٣٧١٢،٨٩ ألف جنيه باجمالى ٥٩٣٢،٤٩١ ألف جنيه للمحاصيل الشتوية والصيفية معاً.

مما سبق يتضح أن إجمالي الخسارة فى عدد العمال وقيمة أجورهم للمحاصيل الشتوية والصيفية فترة ما بعد الثورة قد زادت بنحو ١٠٣% ، ٢٨٦،١٤% مقارنة بنظيرتها قبل الثورة أى أن الخسارة فى عدد العمال بعد الثورة كان أكثر من الضعف، وبالنسبة للخسارة فى قيمة الأجور بعد الثورة كان ما يقرب من ثلاثة أضعاف مقارنة بفترة ما قبل الثورة. وتجدر الإشارة أن الفقد فى أجور العمال الزراعيين يعد فقد فى دخول متوقعة لفئة هامة من السكان الريفيين يمثلون مع صغار الحائزين قاعدة هرم السكان الريفيين الذين يمثلون فقراء الريف ، وبالتالي أن الفقد فى أجور تلك الفئة تمثل فقدا للرفاهية المتوقعة لشريحة هامة من السكان الريفيين.

د - قيمة الفقد فى الميزان التجارى الزراعى نتيجة للتعدى على الأراضى الزراعية بالمحافظة خلال الفترة (٢٠٠٨/١/٢٥ - ٢٠١٤/١/٢٤):

باستعراض بيانات الجدول رقم (٦) يتبين أن قيمة العجز المقدر بالميزان التجارى الزراعى نتيجة للتعدى على الأراضى الزراعية بمحافظة دمياط خلال فترة ما قبل الثورة (٢٠٠٨/١/٢٥ - ٢٠١١/١/٢٤) لإجمالى المحاصيل الشتوية قد بلغ نحو ٦٢٩،٤١ ألف دولار نتيجة للفقد فى كمية الإنتاج ، منها التى كان يمكن أن تحل محل الواردات والتى تقدر بنحو ١٣٨،١٨٤ ، ٢١٧،٤٦٤ ، ٤٣،٤٧٤ ألف دولار فى كل من القمح والبنجر والبقول البلدى على التوالى ، ومنها الفقد فى كمية الإنتاج التى كان يمكن توجيهها للتصدير والتى تقدر بنحو ١٣٤،٣٤٠ ، ٥١،٩ ، ٤٤،٠٤٨ ألف دولار لكل من البطاطس، الكتان، والطماطم على التوالى. كما بلغ قيمة هذا العجز نحو ١١٧٤،٣٥١ ألف دولار للمحاصيل الصيفية خلال نفس الفترة نتيجة للفقد فى كمية الإنتاج ، منها التى كان يمكن أن تحل محل الواردات والتى تقدر بنحو ٧٦،٢٥١ ألف دولار للذرة، ومنها الفقد فى كمية الإنتاج التى كان يمكن توجيهها للتصدير والتى تقدر بنحو ١٠١٧،١٦٢ ، ٨٠،٩٣٨ ألف دولار لكل من الأرز والقطن على التوالى.

جدول رقم (٥) الفقد فى فرص العمل المزرعى وقيمة الأجور نتيجة للتعدى على الأراضى الزراعية بمحافظة دمياط خلال الفترة ٢٠٠٨/١/٢٥ - ٢٠١٤/١/٢٤

المحصول	بعد الثورة (٢٠١١/١/٢٥ - ٢٠١٤/١/٢٤)						قبل الثورة (٢٠٠٨/١/٢٥ - ٢٠١١/١/٢٤)							
	المساحة ط ف	رجل/يوم فدان (متوسط)	متوسط الأجر اليومى	متوسط عدد العمال	قيمة أجور العمال (ألف جنيهه)	الفرق للفترتين (ألف جنيهه)	معدل التغير %	المساحة ط ف	رجل/يوم فدان (متوسط)	متوسط الأجر اليومى	متوسط عدد العمال	قيمة أجور العمال (ألف جنيهه)		
محاصيل شتوية	القمح	١٧١ ١٠	٤٣	٢٢,٧	٧٣٧١	١٦٧,٣٢٢	٧٣ ٩	٤٣	٣٧,٧	١٦٠,٥٥	٦٠٥,٢٧٤	٢٦١,٧٤	٧٧٢,٥٩٦	
	البرسيم	٢٨٨ ١٢	٦٣	٢٣,٣	١٨١٧٦	٤٢٣,٥٠١	٥٧٧ ١	٦٣	٣٠,٦	٣٦٣٧٦	١١١٣,١٠٦	١٦٢,٨٣	١٥٣٦,٦٠٧	
	الفول	٤٤ ١٠	٣٥	٢٤,٨	١٥٥٥	٣٨,٥٦٤	٤١,٩١٢	٣٨ ١٥	٣١	١٣٥٢	٤١,٩١٢	٣,٣٤٨	٨٠,٤٧٦	
	الكتان	١٢ ٢	٧٣	٣٤	٩٣٤	٣١,٧٥٦	٤٠,٩٨٠	١٨ ١٧	٧٣	٣٠	١٣٦٦	٩,٢٢٤	٧٢,٧٣٦	
	البنجر	١٧ ٧	٣٣	١٨,٣	٥٧١	١٠,٤٤٩	٦٧,٣٦٣	٦٤ ٩	٣٣	٣١,٧	٢١٢٥	٥٦,٩١٤	٧٧,٨١٢	
	البطاطس	٣١ ٨	٨٦	١٩,٨	٢٦٩٤	٥٣,٣٤١	٢٥٤,٨٩٣	٧١ ١٠	٨٦	٤١,٥	٦١٤٢	٢٠١,٥٥٢	٣٧٧,٨٦	
	الطماطم	١١ ١٣	٨٦	١٩,٥	٩٩٢	١٩,٣٤٤	٩٦,٠٧٣	٢٦ ٢٢	٨٦	٤١,٥	٢٣١٥	٧٦,٧٢٩	٣٩٦,٦٦	
الجملة	٥٧٧ -	-	-	٣٢٢٩٣	٧٤٤,٢٧٧	٢٢١٩,٦٠١	١١٧٠ ١١	-	-	٦٥٧٣١	١٤٧٥,٣٢٤	١٩٨,٢٢	٢٩٦٣,٨٧٨	
محاصيل صيفية	الأرز	٤٥١ ١٩	٧١	١٦,٦	٣٢٠٧٧	٢٤٦٩,٩٢٩	٩٠٨ ٧	٧١	٣٨,٣	٦٤٤٨٩	٢٤٦٩,٩٢٩	٣٦٣,٨٦	٣٠٠٢,٤٠٧	
	الذرة	٥٠ ٥	٤٨	١٦,٨	٢٤١٠	٤٠,٤٨٨	١٨٠ ٢٠	٤٨	٤٣,٣	٥٢٢٤	٢٢٦,١٩٩	٤٥٨,٦٨	٢٦٦,٦٨٧	
	القطن	٤٠ ٩	١٥٦	١٧,٨	٦٢٩٩	١١٢,١٢٢	٦٤٩,٦٩٧١	١٠١ ٢٠	١٥٦	٤٠,٩	١٥٨٨٥	٥٣٧,٥٧٥	٧٦١,٨١٩	
	البطاطس	٢٤ ٦	١٥٧	١٩,٥	٣٨٠٧	٧٤,٢٣٦	٢١٠,٧١٥	٣١ ١٤	١٥٧	٤٢,٥	٤٩٥٨	١٣٦,٤٧٩	٢٨٤,٩٥١	
	الطماطم	١٠ ٩	١٥٧	٢٠,١	١٦٢٩	٣٢,٧٤٣	١٥٦,٣٥٠	١٩ ٢٢	١٥٧	٥٠	٣١٢٧	١٢٣,٦٠٧	١٨٩,٠٩٣	
	الجملة	٥٧٧ -	-	-	٤٦٢٢٢	٧٩٢,٠٦٧	٣٧١٢,٨٩	١١٧٠ ١١	-	-	٩٣٦٨٣	٢٩٢٠,٨٢٣	٣٦٨,٧٦	٤٥٠٤,٩٥٧
	الإجمالى العام	١٥٣٦,٣٤٤	٧٨٥١٥	-	-	١٥٩٤١٤	٥٩٣٢,٤٩١	٤٣٩٦,١٤٧	٢٨٦,١٤	-	-	٤٣٩٦,١٤٧	٢٨٦,١٤	٧٤٦٨,٨٣٥

المصدر : جمعت وحسبت من وزارة الزراعة - الإدارة المركزية للإقتصاد الزراعى - قطاع الشئون الإقتصادية - سجلات قسم الإحصاء - بيانات غير منشورة .

جدول رقم (٦) قيمة العجز بالميزان التجاري نتيجة التعدي على الأراضي الزراعية بمحافظة دمياط خلال الفترة (٢٠٠٨/١/٢٥ - ٢٠١٤/١/٢٤) (الكمية بالطن / القيمة بالآلاف دولار)

إجمالي الفترة بمئات الدولار	فترة ما بعد الثورة (٢٠١١/١/٢٥ - ٢٠١٤/١/٢٤)					فترة ما قبل الثورة (٢٠٠٨/١/٢٥ - ٢٠١١/١/٢٤)					الفترة المحصول	المحاصيل
	قيمة العجز في الميزان التجاري بمئات دولار	متوسط سعر الاستيراد (دولار/للطن)	متوسط سعر التصدير (دولار/للطن)	الإنتاج الكلي (طن)	المساحة ط ف	قيمة العجز في الميزان التجاري بمئات دولار	متوسط سعر الاستيراد (دولار/للطن)	متوسط سعر التصدير (دولار/للطن)	الإنتاج الكلي (طن)	المساحة ط ف		
٦٥٠,٢٨٤	٥١٢,١	٥٥٠,١٣	٠	٩٣٠,٨٤	٣٧٣ ٩	١٣٨,١٨٤	٣٣٧,٩٩	٠	٤٠٨,٨٤	١٧١ ١٠	القمح	محاصيل شتوية
٨٤,٢٧٤	٤٠,٨	٩٦٥,٢٢	٠	٤٢,٢٧	٣٨ ١٥	٤٣,٤٧٤	١٠١٣,٣٨	٠	٤٢,٩	٤٤ ١٠	الفول البلدي	
١٤٢,٥	٩٠,٦	٢٧٠,٨,٣٣	١٦٥٧,٧	٥٤,٦٣	١٨ ١٧	٥١,٩	٢٧٧٧,٨	١٥٢٩,١٧	٣٣,٩٤	١٢ ٢	الكتان	
١١٢٠,٠٨٤	٩٠٢,٦٢	٦٨٠,٥٩	٠	١٣٢٦,٢٣	٦٤ ٩	٢١٧,٤٦٤	٦٢١,٦٨	٠	٣٤٩,٨	١٧ ٧	البنجر	
٤١٠,٠٨٤	٢٧٦,٢٣	٠	٤٤٠,٤٩	٦٢٧,١	٧١ ١٠	١٣٤,٣٤٠	١٢٧٠,١	٥١٧,٢٥	٢٥٩,٧٢	٣١ ١٧	البطاطس	
٤١٠,٥٧	١٢٨,٢٢	-	٧٤٥,٤٨	١٧٢	٢٦ ٢٢	٤٤,٠٤٨	-	٦١٦,٦٦	٧١,٤٣	١١ ١٣	الطماطم	محاصيل صيفية
١٧٢,٢٦٨	١٩٥٠,٥٧	-	-	-	١١٧٠ ١١	٦٢٩,٤١	-	-	٥٧٧	-	الجملة	
٢٥٧٩,٩٨	١٧٢١,٥٣	٠	٥٢٣,٥٨	٣٢٨٨	٩٠٨ ٧	١٠١٧,١٦٢	٠	٥٩٠,٩٢	١٧٢١,٣٢	٤٥١ ١٩	الأرز	
٢٧٣٨,٦٩٢	٢٣٥,٨	٤٩٢,٩٦	٠	٤٧٨,٣٣	١٦٠ ٨	٧٦,٢٥١	٣٥٣,٧٥	٠	٢١٥,٥٥	٨٤ ٢٠	الذرة	
٣١٢,٠٥١	٣٦٢	٠	٣٢٢٤,٤	١١٢,٢٧	١٠١ ٢٠	٨٠,٩٣٨	٠	١٧٦٥,٢٨	٤٥,٨٥	٤٠ ٩	القطن	
٤٤٢,٩٣٨	٢٣١٩,٣٣	-	-	-	١١٧٠ ١١	١١٧٤,٣٥١	-	-	٥٧٧	-	الجملة	
٣٤٩٣,٦٨١	٤٢٦٩,٩	-	-	-	-	١٨٠٣,٧٦١	-	-	-	-	إجمالي الفترة	
٦٠٧٣,٦٦١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	الإجمالي العام	

ملحوظة : مساحة الذرة الصيفية تشمل مساحة الطماطم والبطاطس الصيفية

تم حساب كلاً من القمح والبنجر والفول البلدي والذرة بسعر الاستيراد والأرز والقطن والبطاطس والطماطم والكتان بسعر التصدير.

المصدر جمعت وحسبت من: ١- مديرية الزراعة بدمياط - ادارة الشئون الزراعيه - سجلات الاحصاء- سنوات مختلفه

٢- جداول أرقام (٥) ، (٦) بالملحق .

كما يتبين من نفس الجدول سالف الذكر أن قيمة العجز المقدر بالميزان التجارى الزراعى خلال فترة ما بعد الثورة (٢٠١١/١/٢٥ - ٢٠١٤/١/٢٤) قد بلغ نحو ١٩٥٠,٥٧ ألف دولار للمحاصيل الشتوية نتيجة للفقد فى كمية الإنتاج ، منها التى كان يمكن أن تحل محل الواردات والتى تقدر بنحو ٩٠٢,٦٢، ٥١٢,١، ٤٠,٨ ألف دولار لكل من البنجر، القمح، الفول البلدى على التوالى ، ومنها الفقد فى كمية الإنتاج التى كان يمكن توجيهها للتصدير والتى تقدر بنحو ٢٧٦,٢٣، ١٢٨,٢٢، ٩٠,٦ ألف دولار لكل من البطاطس، الطماطم، الكتان على التوالى. بينما بلغ قيمة هذا العجز للمحاصيل الصيفية نحو ٢٣١٩,٣٣ ألف دولار نتيجة للفقد فى كمية الإنتاج ، منها التى كان يمكن أن تحل محل الواردات والتى تقدر بنحو ٢٣٥,٨ ألف دولار للذرة ، ومنها التى كان يمكن توجيهها للتصدير والتى تقدر بنحو ١٧٢١,٥٣، ٣٦٢ ألف دولار لكل من الأرز والقطن على التوالى، كما يتضح من نفس الجدول أن إجمالى قيمة العجز المقدر بالميزان التجارى الزراعى للمحاصيل الشتوية خلال الفترتين معا قد بلغ نحو ٢٥٧٩,٥٠ ألف دولار فى حين بلغ إجمالى قيمة ذلك العجز للمحاصيل الصيفية خلال نفس الفترتين معا نحو ٣٤٩٣,٦٨١ ألف دولار وبذلك يكون قيمة العجز الإجمالى المقدر بالميزان التجارى الزراعى لكل من المحاصيل الشتوية والصيفية خلال الفترتين معا نحو ٦٠٧٣,٦٦١ ألف دولار.

مما سبق يتضح أن إجمالى قيمة العجز المقدر فى الميزان التجارى الزراعى لإجمالى المحاصيل الشتوية قد تضاعفت تقريبا ثلاثة أضعاف خلال فترة ما بعد الثورة مقارنة بمثلتها قبل الثورة ، وقد يرجع ذلك إلى الزيادة المتوقعة فى واردات بنجر السكر والقمح بصفة رئيسية. كما يتبين أن إجمالى قيمة هذا العجز لإجمالى المحاصيل الصيفية قد تضاعفت ثلاثة أضعاف تقريبا خلال فترة ما بعد الثورة مقارنة بنظيرتها فترة ما قبل الثورة، وقد يرجع ذلك إلى الفقد المقدر فى صادرات الأرز نتيجة للمساحة المفقودة منه خلال التعدى. وبصفة عامة تبين من الجدول المذكور أن إجمالى قيمة هذا العجز المقدر لكل من المحاصيل الشتوية والصيفية معا خلال فترة ما بعد الثورة يمثل أكثر من ضعف قيمة العجز المقدر خلال فترة ما قبل الثورة. **التكاليف اللازمة لتعويض الفقد فى المساحة المزروعة نتيجة التعدى بالبناء على الأرض الزراعية بمحافظة دمياط خلال الفترة (٢٠٠٨/١/٢٥ - ٢٠١٤/١/٢٤):**

تشير بيانات جدول رقم (٧) إلى تقديرات التكاليف اللازمة لتعويض الفقد فى المساحة المزروعة نتيجة التعدى بالبناء على الأرض الزراعية بمحافظة دمياط خلال الفترة (٢٠٠٨/١/٢٥ - ٢٠١٤/١/٢٤) ، حيث يتضح منه أن إجمالى المساحة بالأراضى الجديدة اللازمة لتعويض الفقد فى إنتاج المساحة المزروعة بمحاصيل القمح والبرسيم والبنجر والكتان والفول والأرز والذرة والقطن فترة ما قبل الثورة (٢٠٠٨/١/٢٥ - ٢٠١١/١/٢٤) والبالغ جملتها ٥٧٧ فدان وذلك بإجمالى تكلفة بلغت نحو ٢٨ مليون جنيه حيث قدرت المساحة بالأراضى الجديدة اللازمة لتعويض الفقد فى إنتاج المساحة المزروعة بمحصول القمح نتيجة للتعدى بالبناء على الأراضى الزراعية والبالغة نحو ٢١٥ فدان بنحو ٢٢٨ فدان وبإجمالى تكاليف بلغ نحو ١١,٤١٠ مليون جنيه، و قدرت تلك المساحة بالأراضى الجديدة لتعويض الفقد فى إنتاج المساحة المزروعة بمحصول البرسيم والبالغة نحو ٢٨٩ فدان بنحو ٢٧١ فدان وبإجمالى تكاليف بلغ نحو ١٣,٥٦٣ مليون جنيه، و قدرت تلك المساحة بالأراضى الجديدة اللازمة لتعويض الفقد فى إنتاج المساحة المزروعة بمحصول بنجر السكر والبالغة نحو ١٧,٢٩ فدان بنحو ١٩,٧٥ فدان وبإجمالى تكاليف بنحو ٠,٩٨٧ مليون جنيه فى إنتاج المساحة المزروعة بمحصول الكتان والبالغة نحو ١٢ فدان بنحو ٩ فدان وبإجمالى تكاليف بلغ نحو ٠,٤٥٠ مليون جنيه، كما قدرت المساحة بالأراضى الجديدة اللازمة لتعويض الفقد فى إنتاج المساحة المزروعة بمحصول الفول والبالغة نحو ٤٤,٤٢ فدان بنحو ٣٢ فدان وبإجمالى تكلفة بلغ نحو ١,٥٩٠ مليون جنيه.

كما يتبين من مؤشرات الجدول المذكور التكاليف اللازمة لتعويض الفقد فى المساحة المزروعة نتيجة التعدى بالبناء على الأراضى الزراعية بمحافظة دمياط خلال فترة ما بعد الثورة (٢٠١١/١/٢٥ - ٢٠١٤/١/٢٤) ، حيث يتضح أن إجمالى المساحة بالأراضى الجديدة اللازمة لتعويض الفقد فى إنتاج المساحة

جدول رقم (٧) التكاليف اللازمة لتعويض الفقد في المساحة المزروعة نتيجة التعدي بالبناء على الأراضي الزراعية بمحافظة دمياط خلال الفترة ٢٠٠٨/١/٢٥ - ٢٠١٤/١/٢٤

بعد الثورة (٢٠١١/١/٢٥ - ٢٠١٤/١/٢٤)					قبل الثورة (٢٠٠٨/١/٢٥ - ٢٠١١/١/٢٤)					المحصول	إجمالي تكلفة تعويض الفقد في المساحة المزروعة للفترتين (مليون جنيه)
إجمالي تكلفة تعويض الفقد في المساحة المزروعة (مليون جنيه)	المساحة اللازمة بالأراضي الجديدة ط ف	(٢) متوسط الإنتاجية بالأراضي الجديدة	(١) متوسط الإنتاجية بالأراضي القديمة	الفقد في المساحة ط ف	إجمالي تكلفة تعويض الفقد في المساحة المزروعة (مليون جنيه)	المساحة اللازمة بالأراضي الجديدة ط ف	(٢) متوسط الإنتاجية بالأراضي الجديدة (الجمهورية)	(١) متوسط الإنتاجية بالأراضي القديمة	الفقد في المساحة ط ف		
٢٤,١٨٢	٤٨٣ ١٥	١٦,٢١	١٦,٦٢	٤٧١ ١٧	١١,٤١٠	٢٢٨ ٥	١٤,٩٦	١٥,٩	٢١٤ ١٧	القمح	٣٥,٥٩٢
٢٧,٩٢٣	٥٥٨ ١١	٢٩,٨٨	٢٨,٩	٥٧٧ ١	١٣,٥٦٣	٢٧١ ٦	٣٠,٦٤	٢٨,٨١	٢٨٨ ١٢	البرسيم	٤١,٤٨٦
٣,٥٥٠	٧١ -	١٨,٦٦	٢٠,٦	٦٤ ٩	٠,٩٨٧	١٩ ١٨	١٧,٧٢	٢٠,٢٣	١٧ ٧	البنجر	٤,٥٣٧
٠,٥٩٣	١١ ٢١	٤,٦١	٢,٩٢	١٨ ١٧	٠,٤٥٠	٩ -	٣,٧٧	٢,٨١	١٢ ٢	الكتان	١,٠٤٣
١,٤٦٠	٢٩ ٥	٩,٣٤	٧,٠٦	٣٨ ١٥	١,٥٩٠	٣١ ١٩	٨,٧	٦,٢٣	٤٤ ١٠	الفول	٣,٠٥
٥٧,٧١	١١٥٤ ٤	-	-	١١٧٠ ١١	٢٨	٥٦٠	-	-	٥٧٧ -	الإجمالي	٨٥,٧٠٨

ملحوظة : - تم حساب مساحة الطماطم والبطاطس الشتوى ضمن مساحة القمح . - متوسط تكلفة استصلاح الفدان ٥٠ ألف جنيه.

- متوسط الانتاجيه بالاردب فى كلا من القمح والفول وبالطن فى كلا من البرسيم والبنجر والكتان .

المصدر : جمعت وحسبت من (١) مديرية الزراعة بدمياط- ادارة الشؤون الزراعية - سجلات الإحصاء - سنوات مختلفة.

(٢) وزارة الزراعة - قطاع الشؤون الاقتصادية - نشرات الإحصاءات الزراعية - سنوات مختلفة.

(٣) موقع [www. Almasryalyoum .com/news/details/489452](http://www.Almasryalyoum.com/news/details/489452)

(٤) موقع [elpadil .com/2014/08/05/50](http://elpadil.com/2014/08/05/50)

المزروعة بمحاصيل القمح والبرسيم، والبنجر والكتان والفول والبالغ جملتها ١١٧٠,٤٦ فدان بلغت نحو ١١٥٤,١٧ فدان وذلك بإجمالى تكاليف بلغ نحو ٥٧,٧١ مليون جنيه حيث قدرت المساحة بالأراضى الجديدة اللازمة لتعويض الفقد فى إنتاج المساحة المزروعة بمحصول القمح نتيجة للتعدى بالبناء على الأراضى الزراعية والبالغة ٤٧١ فدان بنحو ٤٨٣ فدان وبإجمالى تكاليف بلغ نحو ٢٤,١٨٢ مليون، و قدرت تلك المساحة بالأراضى الجديدة لتعويض الفقد فى إنتاج المساحة المزروعة بالبرسيم والبالغة ٥٧٧ فدان و١ قيراط بنحو ٥٥٨,٤٦ فدان وبإجمالى تكاليف بلغ نحو ٢٧,٩٢٣ مليون جنيه، و قدرت تلك المساحة بالأراضى الجديدة اللازمة لتعويض الفقد فى إنتاج المساحة المزروعة بمحصول بنجر السكر والبالغة ٦٤ فدان بنحو ٧١ فدان وبإجمالى تكاليف بلغ نحو ٣,٥٥٠ مليون جنيه، و قدرت تلك المساحة بالأراضى الجديدة اللازمة لتعويض الفقد فى إنتاج المساحة المزروعة بمحصول الكتان والبالغة ١٩ فدان بنحو ١٢ فدان وبإجمالى تكاليف بلغ نحو ٠,٥٩٣ مليون جنيه، كما قدرت المساحة بالأراضى الجديدة اللازمة لتعويض الفقد فى إنتاج المساحة المزروعة بالفول والبالغة نحو ٣٩ فدان بنحو ٢٩ فدان وبإجمالى تكاليف بلغ نحو ١,٤٦٠ مليون جنيه . كما بين جدول رقم (٧) التكاليف اللازمة لتعويض الفقد فى المساحة المزروعة نتيجة للتعدى بالبناء على الأراضى الزراعية بمحافظة دمياط خلال الفترة (٢٠٠٨/١/٢٥ - ٢٠١٤/١/٢٤) أن إجمالى المساحة بالأراضى الجديدة اللازمة لتعويض الفقد فى إنتاج المساحة المزروعة بمحاصيل القمح والبرسيم والبنجر والكتان والفول والبالغ جملتها نحو ١٧٤٧,٥ فدان قد بلغت نحو ١٧١٤,٢ فدان وذلك بإجمالى تكاليف بلغ نحو ٨٥,٧١ مليون جنيه وذلك خلال الفترتين معا.

ثالثاً: آراء أصحاب الأرض حول التعدى على الأراضى الزراعية بعينة الدراسة الميدانية بالمحافظة للموسم الزراعى ٢٠١٣ / ٢٠١٤

أ- التكرار النسبى لآراء أصحاب الأرض المتعدى عليها حول نوع النشاط الزراعى وغير الزراعى ومدى القرب من الخدمات الأساسية وصور وأنواع التعدى بعينة الدراسة الميدانية بالمحافظة:

يبين جدول رقم (٨) آراء أصحاب الأراضى حول نوع النشاط بالمحافظة موسم ٢٠١٣/٢٠١٤ حيث يأتى فى المقدمة إنشاء مزرعة تسمين مواشى بنسبة ٢٨% من آراء المبحوثين يليها إقامة ورشة نجارة، وإنشاء مزرعة دواجن بنسبة ٢٠% من آراء المبحوثين لكل منهما ثم يأتى إقامة ورشة دهان الأثاث، إقامة معمل ألبان ومضرب ارز فى المرتبة الثالثة بنسبة ٨% من آراء المبحوثين لكل منهم ثم يأتى بعد ذلك إقامة سكن خاص، وإنشاء مخرطة حديد بنسبة ٤% من آراء المبحوثين لكل منهما، كما يوضح الجدول آراء أصحاب الأرض المتعدى عليها عن مدى القرب من الخدمات الأساسية حيث يتبين أن حوالى ٨٤,٦% من المبحوثين بعينة الدراسة قريبة من الخدمات والمرافق الأساسية، نحو ١٥,٤% بعيدة عن الخدمات الأساسية.

جدول رقم (٨) التكرار النسبى لآراء أصحاب الأرض حول نوع النشاط ومدى القرب من الخدمات الأساسية وصور التعدى بالعينة موسم ٢٠١٣/٢٠١٤.

نوع النشاط	التكرار	%	مدى القرب من الخدمات الأساسية	التكرار	%
مزرعة تسمين مواشى	٢١	٢٨	قريبة	٦٣	٨٤,٦
سكن خاص	٣	٤	بعيدة	١٢	١٥,٤
ورشة دهان الأثاث	٦	٨	الإجمالى	٧٥	١٠٠
ورشة نجارة	١٥	٢٠	صور التعدى	التكرار	%
معمل ألبان	٦	٨	تبوير	١٣	١٧,٤
مزرعة دواجن	١٥	٢٠	بناء	٦٢	٨٢,٦
ورشة ومضرب ارز	٦	٨	أنواع التعدى	التكرار	%
مخرطة حديد	٣	٤	سور بالطوب	٣٠	٢٠
-	-	-	سمل مسلح	٤٨	٣٢
-	-	-	فواعد خرسانية	٧٢	٤٨
الإجمالى	٧٥	١٠٠	الإجمالى	١٥٠	١٠٠

المصدر : جمعت وحسبت من استمارة الإستبيان بعينة الدراسة الميدانية لموسم ٢٠١٣/٢٠١٤

ويوضح جدول رقم (٨) صور التعدى الشائعة بالعينة لأصحاب الأراضي المتعدى عليها حيث مثلت نحو ٨٢,٦% حالة بناء، ١٧,٤% من التعدى تبوير، كما أن المتعدى أقامو قواعد وأعمدة خرسانية على الأراضي الزراعية بنسبة بلغت ٤٨% يليها بناء سمل مسلح بنسبة بلغت ٣٢% من آراء المبحوثين وأخيرا بناء سور بالطوب حول الأرض المتعدى عليها بنسبة بلغت ٢٠% من آراء المبحوثين. أى أن معظم المتعدى يهتمون بالأنشطة ذات العائد الأكبر عن مثلتها ذات العائد الأقل علاوة على رغبتهم فى القرب من الخدمات الأساسية وكانوا يفضلون البناء بنسبة أكبر من التبوير.

ب- التكرار النسبى لآراء أصحاب الأراضي حول أسباب ومبررات البناء بعينة الدراسة الميدانية بالمحافظة للموسم الزراعى ٢٠١٣ / ٢٠١٤:

يشير جدول رقم (٩) إلى التكرار النسبى لآراء أصحاب الأراضي حول أسباب ومبررات البناء بالعينة خلال الموسم الزراعى ٢٠١٣ / ٢٠١٤ حيث جاءت فى مقدمة الآراء الاستفادة من الانفلات الأمنى بنسبة بلغت ٢٩,٦٣% من آراء المبحوثين يليها رفع سعر باقى الأرض بنسبة ٢٥,٩% يليها بناء سكن خاص بنسبة بلغت ١١,١%، عدم خصوبة التربة وتدهورها بنسبة ٩,٢% ثم البناء مثل الجيران بنسبة ٣,٧%، وأيضا عدم مرور مائى للرى بنسبة بلغت ١,٨٥% من آراء المبحوثين. ثم جاءت أسباب أخرى للبناء كإقامة مشروع زراعى خاص بنسبة ٧,٤١%، ثم زيادة العائد بنسبة بلغت ٣,٧% من آراء المبحوثين. وتساوت الأسباب الآتية فى أهميتها النسبية وهى إقامة (مزرعة دواجن، ورشة خراطة، عدم وجود عمل دائم، معمل ألبان) وبنسبة ١,٨٥% من آراء المبحوثين لكل منهم على التوالى.

كما تبين من بيانات الجدول رقم (٩) التكرار النسبى لآراء أصحاب الأراضي المتعدى عليها حول مبررات القيام بالبناء بعينة الدراسة الميدانية بمحافظة دمياط للموسم الزراعى ٢٠١٣ / ٢٠١٤ حيث جاءت فى مقدمة مبررات القيام بالبناء عدم توفر أرض بديلة للبناء أو لإقامة مشروع، أن مهنة الزراعة تتطلب جهدا كبيرا ودخلا منخفض بالنسبة لغيرها وذلك بنسبة بلغت نحو ٢٥,٨% من آراء المبحوثين لكل منهما ثم بعد ذلك جاء عدم القدرة على الحصول على تراخيص للبناء سواء مشروع أو غيره فى المرتبة الثانية بنسبة بلغت نحو ٢٤,٢% من آراء المبحوثين يليها فى المرتبة الثالثة عدم وجود امتداد عمرانى للقريبة بنسبة بلغت ١٦,٧% من آراء المبحوثين، ثم جاءت فى المرتبة الأخيرة لمبررات القيام بالبناء أن السكن غير كافى للأسرة بنسبة بلغت نحو ٧,٦% من آراء المبحوثين.

جدول رقم (٩) التكرار النسبى لآراء أصحاب الأراضي حول أسباب ومبررات البناء بعينة الدراسة الميدانية بالمحافظة موسم ٢٠١٣ / ٢٠١٤

أسباب البناء	التكرار	%	مبررات القيام بالبناء	التكرار	%
- الاستفادة من الانفلات الأمنى	٤٨	٢٩,٦	- عدم توفر أرض بديلة للبناء أو لإقامة مشروع.	٥١	٢٥,٨
- لرفع سعر باقى الأرض	٤٢	٢٥,٩	- عدم القدرة على الحصول على تراخيص للبناء سواء مشروع أو غيره	٤٨	٢٤,٢
- بناء سكن خاص	١٨	١١,١	- عدم وجود امتداد عمرانى للقريبة	٣٣	١٦,٧
- عدم خصوبة التربة وتدهورها	١٥	٩,٣	- مهنة الزراعة ذات جهد كبير ودخل منخفض بالنسبة لغيرها	٥١	٢٥,٨
- مثل الجيران	٦	٣,٧	- السكن غير كافى للأسرة	١٥	٧,٦
- عدم مرور مائى للرى	٣	١,٩	الإجمالى	١٩٨	١٠٠
- إقامة مشروع زراعى خاص	١٢	٧,٤			
- لزيادة العائد	٦	٣,٧			
- إقامة مزرعة دواجن	٣	١,٨٥			
- إقامة ورشة خراطة	٣	١,٨٥			
- عدم وجود عمل دائم	٣	١,٨٥			
- إقامة معمل ألبان	٣	١,٨٥			
إجمالى	١٦٢	١٠٠			

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان بعينة الدراسة الميدانية موسم ٢٠١٣ / ٢٠١٤

ج - التكرار النسبي لآراء أصحاب الأراضي حول سبل الحفاظ على الأرض الزراعية من التعدى عليها
بعينة الدراسة الميدانية بمحافظة للموسم الزراعي ٢٠١٣/٢٠١٤ :

باستعراض البيانات الواردة بالجدول رقم (١٠) والذي يوضح التكرار النسبي لآراء أصحاب الأراضي حول سبل الحفاظ على الأرض الزراعية يأتي في مقدمة هذه الآراء توفير فرص عمل للشباب، عمل مجتمعات عمرانية جديدة بنسبة بلغت نحو ٣٣,٣٣% من آراء المبحوثين لكل منهما ، ثم يأتي في المرتبة الثانية تشديد وتفصيل القوانين لمنع البناء وتشديد الرقابة، والسماح ببناء المتخللات وتحديدها وذلك بنسبة بلغت نحو ١١,١% من آراء المبحوثين لكل منهما بينما يأتي في المرتبة الثالثة السماح لكل حائز بمساحة لعمل حظيرة أو مزرعة كمشروع لتحسين الدخل بنسبة بلغت نحو ٥,٦% من آراء المبحوثين ثم يأتي في المرتبة الأخيرة ضرورة وجود مخطط استراتيجي لكردون المدن، تعويض المزارع لتحقيق دخل عالي من الزراعة بنسبة بلغت نحو ٢,٨% من آراء المبحوثين لكل منهما.

جدول رقم (١٠) التكرار النسبي لآراء أصحاب الأراضي حول سبل الحفاظ على الأرض الزراعية من

التعدى عليها بعينة الدراسة الميدانية بمحافظة دمياط موسم ٢٠١٣/٢٠١٤

م	سبل الحفاظ على الأرض الزراعية من التعدى عليها	التكرار	%
١	تفعيل القوانين لمنع البناء وتشديد الرقابة	١٢	١١,١
٢	توفير فرص عمل للشباب	٣٦	٣٣,٣
٣	عمل مجتمعات عمرانية جديدة	٣٦	٣٣,٣
٤	وجود مخطط استراتيجي لكردون المدن	٣	٢,٨
٥	تعويض المزارع لتحقيق دخل عالي من الزراعة	٣	٢,٨
٦	السماح ببناء المتخللات وتحديدها	١٢	١١,١
٧	السماح لكل حائز بمساحة لعمل حظيرة أو مزرعة كمشروع لتحسين الدخل	٦	٥,٦
	الإجمالي	١٠٨	١٠٠

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان بعينة الدراسة الميدانية موسم ٢٠١٣/٢٠١٤

د- التكرار النسبي لآراء مديري الجمعيات الزراعية حول الآثار الناتجة عن التعدى على الأرض الزراعية
بعينة الدراسة الميدانية بمحافظة دمياط للموسم الزراعي ٢٠١٣/٢٠١٤ :

تشير مؤشرات الجدول رقم (١١) إلى التكرار النسبي لآراء مديري الجمعيات الزراعية حول الآثار الناتجة عن التعدى على الأراضي الزراعية بعينة الدراسة بمحافظة دمياط للموسم الزراعي ٢٠١٣/٢٠١٤ حيث أفاد نحو ٢٧,٦% من آراء المبحوثين إلى أن التعدى يؤدي إلى انخفاض الناتج الزراعي للمساحات المنزرعة من المحاصيل الهامة استراتيجيا مثل القمح والأرز، ويؤثر التعدى على الأراضي الزراعية على كل من الإنتاج الزراعي الإجمالي و الصادرات الزراعية مما يؤثر على الدخل القومي ولقد احتل هذين الرأيين المرتبة الأولى من بين آراء المبحوثين.

جدول رقم (١١) التكرار النسبي لآراء مديري الجمعيات الزراعية حول الآثار الناتجة عن التعدى على

الأراضي الزراعية بعينة الدراسة بمحافظة للموسم الزراعي ٢٠١٣/٢٠١٤

%	التكرار	الآثار الناتجة عن التعدى على الأراضي الزراعية
٢٧,٦	٢٤	انخفاض الناتج الزراعي للمساحات المنزرعة من المحاصيل الهامة استراتيجيا مثل القمح والأرز.
١٧,٢	١٢	وجود مبانى عشوائية تؤثر على المرافق العامة ، مما يمثل عبء على الدولة والإخلال بخطط تنظيم الحيز العمراني المقترح.
٢٧,٦	٢٤	يؤثر على الإنتاج الزراعي الإجمالي وعلى الصادرات الزراعية مما يؤثر على الدخل القومي.
٦,٩	٦	صعوبة تنفيذ الدورات الزراعية.
١٣,٨	٩	عدم الالتزام بقوانين الدولة الخاصة بالتعدى مما يتسبب في إهدار المال العام بسبب كثرة الإزالات التي تحتاج لتكاليف عالية.
٦,٩	٣	تلوث مياه الري والصرف واستهلاك مقررات الدولة في الغرض الغير مرخص لها.
	٧٨	الإجمالي

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة الميدانية للموسم الزراعي ٢٠١٣ / ٢٠١٤

كما أفاد نحو ١٧,٢% من آراء المبحوثين إلى أن التعدي يؤدي إلى وجود مبانى عشوائية غير منتظمة ويؤدي ذلك إلى الضغط على المرافق العامة التي تتطلبها تلك المبانى مما يمثل عبء على الدولة علاوة على الإخلال بخطط تنظيم الحيز العمرانى وقد احتل هذا الرأى المرتبة الثانية من بين آراء المبحوثين، كما أفاد نحو ١٣,٨% من آراء المبحوثين إلى أن التعدي يؤدي إلى عدم الالتزام بقوانين الدولة الخاصة بالتعدي مما يتسبب فى إهدار المال العام بسبب كثرة الإزالات التي تحتاج لتكاليف عالية وقد احتل هذا الرأى المرتبة الثالثة من بين آراء المبحوثين، كما أفاد نحو ٦,٩% من آراء المبحوثين أى أن التعدي يؤدي إلى صعوبة تنفيذ الدورات الزراعية، تلوث مياه الري والصرف واستهلاك مقررات الدولة فى الغرض الغير مرخص لها وقد احتل هذين الرأيين المرتبة الرابعة والأخيرة من بين آراء المبحوثين

رابعاً: آراء أصحاب المشروع حول التعدي على الأراضي الزراعية بعينة الدراسة الميدانية فى المحافظة للموسم الزراعي ٢٠١٣ / ٢٠١٤:

- التكرار النسبى لآراء أصحاب المشاريع حول أسباب إقامة المشروع هنا وسبل الحفاظ على الأرض

الزراعية من التعدي وذلك بعينة الدراسة الميدانية بالمحافظة موسم ٢٠١٣/٢٠١٤:

حيث يتضح من الجدول رقم (١٢) التكرار النسبى لآراء أصحاب المشروعات حول أسباب إقامة المشروع هنا أى على الأراضي المتعدى عليها بالبناء وأن الرأى عدم توفر أرض بديلة للمشروع وعدم القدرة على الحصول على تراخيص للمشروع قد جاءت فى الترتيب الأول بتكرار نسبى بلغ نحو ٢٨,١% لكل منهما من إجمالى آراء المبحوثين ، بينما جاءت آراء مهنة الزراعة ذات جهد كبير ودخل قليل، وأن السكن غير كافى له ولأسرته، وعدم وجود امتداد عمرانى للقرية بنسب بلغت نحو ٢٠,٢%، ١٢,٤%، ١١,٢% من إجمالى آراء المبحوثين بعينة الدراسة الميدانية بالمحافظة على الترتيب.

جدول رقم (١٢) التكرار النسبى لآراء أصحاب المشاريع حول أسباب إقامة المشروع هنا وسبل الحفاظ

على الأرض الزراعية من التعدي وذلك بعينة الدراسة الميدانية بمحافظة دمياط موسم ٢٠١٣/٢٠١٤

أسباب إقامة المشروع هنا		التكرار	%
١- عدم توفر أرض بديلة للمشروع.		٢٩	٢٨,١
٢- عدم قدرتك على الحصول على تراخيص للمشروع.		٢٩	٢٨,١
٣- عدم وجود امتداد عمرانى للقرية.		١٢	١١,٢
٤- مهنة الزراعة ذات جهد كبير ودخل قليل.		٢١	٢٠,٢
٥- لأن السكن غير كافى لك ولأسرتك.		١٣	١٢,٤
الإجمالى		١٠٤	١٠٠
سبل الحفاظ على الأرض الزراعية من التعدي		التكرار	%
١- تشديد وتفعيل فوانين البناء على الأراضي الزراعية.		١٧	٢٧,٧
٢- توفير أماكن بديلة لإقامة مشروعات الشباب.		١١	١٧,٣
٣- توفير فرص عمل للشباب.		٩	١٤,٩
٤- الاستفادة من المتخللات بالقرية والسماح بالبناء عليها.		٦	١٠,٦
٥- تشديد الرقابة من الدولة ودفع مبلغ كبير فى نظير تراخيص البناء.		٤	٦,٤
٦- بناء مجتمعات عمرانية جديدة خصوصاً بالصحراء.		٤	٦,٤
٧- تحديد كردون عمرانى لكل قرية.		٤	٦,٤
٨- تخصيص أرض محددة كعنبر لإقامة المشروعات الزراعية لزيادة الإنتاج والثروة الحيوانية.		٣	٤,٣
٩- تفعيل دور جهاز حماية الأراضي الزراعية بوزارة الزراعة والتوعية من خلالها بخطورة التعدي.		١	٢,١
١٠- نشر الوعى لدى الفلاحين للحفاظ على الأرض الزراعية.		١	٢,١
١١- يلزم تدخل الحكومة لمنع احتكار الشركات الكبيرة واستيراد اللحوم وبيعها بأسعار مخفضة.		١	٢,١
الإجمالى		٦١	١٠٠

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان الخاصة بعينة الدراسة الميدانية فى محافظة دمياط

كما يتبين من الجدول نفسه التكرار النسبى لآراء أصحاب المشروع حول سبل الحفاظ على الأرض الزراعية من التعدي فقد جاء رأى تشديد وتفعيل القوانين الخاصة بالبناء على الأرض الزراعية فى الترتيب الأول بتكرار نسبى بلغ نحو ٢٧,٧% من إجمالى آراء المبحوثين ، بينما جاء رأى توفير أماكن بديلة لإقامة

دراسة تحليلية لآثار الإقتصادية للتعدى على الأراضى الزراعية بمحافظة دمياط

مشروعات الشباب، وتوفير فرص عمل للشباب فى الترتيب الثانى والثالث بتكرار نسبى بلغ نحو ١٧,٣%، ١٤,٩% من إجمالى آراء المبحوثين ، يليه الاستفادة من المتخللات بالقرية والسماح بالبناء عليها، تشديد الرقابة من الدولة ودفع مبلغ كبير فى نظير تراخيص البناء، بناء مجتمعات عمرانية جديدة خصوصا بالصحراء، تحديد كردون عمرانى لكل قرية، تخصيص أراضى محددة كعنابر لإقامة المشروعات الزراعية لزيادة الإنتاج من الثروة الحيوانية، تفعيل دور جهاز حماية الأراضى، نشر الوعى لدى الفلاحين للحفاظ على الأراضى الزراعية، تدخل الحكومة لمنع احتكار الشركات الخاصة وذلك بتكرار نسبى بلغ نحو ١٠,٦%، ٦,٤%، ٦,٤%، ٤,٣%، ٢,١%، ٢,١%، ٢,١% من إجمالى آراء المبحوثين بعينة الدراسة الميدانية بالمحافظة على الترتيب.

خامسا - المؤشرات الاقتصادية للإنتاج النباتى والمشروعات الزراعية والغير زراعية بعينة الدراسة الميدانية نتيجة للتعدى على الأراضى الزراعية بالمحافظة للموسم الزراعى ٢٠١٣/ ٢٠١٤ :

تشير البيانات الواردة فى الجدول رقم (١٣) إلى بعض المؤشرات الاقتصادية لأهم الدورات الزراعية وفقا لأهميتها النسبية بمحافظة دمياط موسم ٢٠١٣/ ٢٠١٤ حيث يوضح الجدول المذكور أن أهم الدورات الزراعية وفقا لأهميتها النسبية هى (برسيم + أرز) ، (قمح + أرز)، (بنجر + أرز)، (بطاطس شتوى + أرز) ، (كتان + أرز)، (برسيم + ذرة)، (برسيم + قطن)، (قمح + ذرة)، (قمح + بطاطس صيفى)، وبنسب بلغت نحو ١٧,٢%، ١٤,٢%، ١١,١%، ١١,١%، ١١,١%، ١٠,٢%، ٨,٥%، ٨,٣%، ٥,٣%، ٤,٤%، ٤,٣%، ٢,٢%، ١,٩%، ١,٥% لكل منها على التوالى.

جدول رقم (١٣) بعض المؤشرات الاقتصادية لأهم الدورات الزراعية وفقا لأهميتها النسبية بمحافظة دمياط عام ٢٠١٣/٢٠١٤

الدورة الزراعية	الأهمية النسبية للدورة %	التكاليف الانتاجية (جنيه/ فدان)	جملة العائد (جنيه/ فدان)	صافى العائد (جنيه/ فدان)	صافى العائد الجنيه المستثمر (فدان)	صافى العائد الجنيه المستثمر (قيراط)
برسيم + أرز	١٧,٢	٨٠١٠	٢١٨٦٥	١٣٨٥٥	١,٧٣	٠,٠٧٢
قمح + أرز	١٤,٢	٩٩١٥	١٥٦٥٦	٥٧٤١	٠,٥٨	٠,٠٢٤
بنجر + أرز	١١,١	٩٧٩٥	١٣٧٩٨	٤٠٠٣	٠,٤١	٠,٠١٧
بطاطس شتوى + أرز	١١	١٣٢١٥	٢١١٤٨	٧٩٣٣	٠,٦	٠,٠٢٥
كتان + أرز	١٠,٢	٨٨٦٥	١٣٠٨٤	٤٢١٩	٠,٤٨	٠,٠٢
برسيم + ذرة	٨,٥	٧٦٦٥	٢٠٦٥٥	١٢٩٤٠	١,٦٩	٠,٠٧
برسيم + قطن	٨,٣	١٠٢٤٠	٢٧٨٢٢	١٧٥٨٢	١,٧١	٠,٧١
قمح + ذرة	٥,٣	٩٥٧٠	١٤٣٩٦	٤٨٢٦	٠,٥٠	٠,٠٢
قمح+بطاطس صيفى	٤,٤	١٢٣٥٠	٢١٩٠٨	٩٥٥٨	٠,٧٧	٠,٠٣٢
قمح + طماطم صيفى	٤,٣	١١٧٦٠	١٧٥٩٦	٥٨٣٦	٠,٤٩	٠,٠٢
بطاطس شتوى + ذرة	٢,٢	١٢٨٧٠	١٩٨٨٨	٧٠١٨	٠,٥٤	٠,٠٢٢
فول + ذرة	١,٩	٩٣٦٠	١٣٤٩١	٤١٣١	٠,٤٤	٠,٠١٨
طماطم شتوى + ذرة	١,٥	١٢٤٧٠	١٥٩٨٩	٣٥١٩	٠,٢٨	٠,٠١١

المصدر: (١) جمعت وحسبت من الجدول رقم (٤) بالملحق

(٢) مديرية الزراعة بدمياط ، ادارة الشئون الزراعية ، سجلات الإحصاء ، الدورة الزراعية ٢٠١٢/٢٠١٣

كما يشير الجدول المذكور إلى التكاليف الانتاجية للدورات الزراعية سالفة الذكر حيث بلغت التكاليف الإنتاجية أقصى قيمة لها بنحو ١٣٢١٥ جنيه لدورة (البطاطس الشتوى + أرز)، وأدنى قيمة لها بنحو ٧٦٦٥ جنيه لدورة (برسيم + ذرة)، وبالنسبة لإجمالى العائد للدورات الزراعية بمحافظة دمياط فقد احتلت دورة (برسيم + قطن) المرتبة الأولى من حيث تحقيقها لأعلى عائد بقيمة بلغت ٢٧٨٢٢ جنيه، ثم الدورة الزراعية (قمح + بطاطس صيفى) بعائد بلغ نحو ٢١٩٠٨ جنيه، بينما بلغ إجمالى العائد أقل قيمة له بدورة (كتان + أرز) بقيمة بلغت نحو ٧٠١٨ جنيه، وفيما يتعلق بصافى العائد المتحقق من الدورات الزراعية بمحافظة دمياط فقد احتلت الدورة الزراعية (برسيم + قطن) المرتبة الأولى من حيث تحقيقها لأعلى صافى عائد بقيمة

بلغت نحو ١٧٥٨٢ جنيه تلتها دورة (برسيم + أرز) بقيمة بلغت نحو ١٣٨٥٥ جنيه ثم دورة (برسيم + ذرة) بقيمة بلغت نحو ١٢٩٤٠ جنيه، بينما بلغ صافى العائد أدنى قيمة له بدورة (طماطم شتوى + ذرة) بقيمة بلغت نحو ٣٥١٩ جنيه/فدان.

وبمقارنة الدورات الزراعية السالفة الذكر والموضحة بالجدول رقم (١٥) من حيث صافى العائد السنوى على الجنيه المستثمر تبين أن الدورة الزراعية (برسيم + أرز) قد احتلت المرتبة الأولى بصافى عائد على الجنيه المستثمر بلغ نحو ١,٧٣ سنويا بمعنى أن كل جنيه يستثمر فى إنتاج محصولى الدورة يعطى صافى عائد سنوى قدره ١,٧٣ جنيه ، تلتها دورة (برسيم + قطن) بصافى عائد على الجنيه المستثمر بلغ نحو ١,٧١ جنيه سنويا، ثم دورة (برسيم + ذرة) بصافى عائد على الجنيه المستثمر بلغ نحو ١,٦٩ جنيه سنويا، فى حين بلغ صافى العائد على الجنيه المستثمر أدنى قيمة له بدورة (طماطم شتوى + ذرة) بنحو ٠,٢٨ جنيه سنويا.

ب - اقتصاديات استخدام الأرض الزراعية فى المشروعات الزراعية وغير الزراعية بعينة الدراسة الميدانية نتيجة للتعدى على الأراضى الزراعية بالمحافظة للموسم الزراعى ٢٠١٣ / ٢٠١٤ :

تشير بيانات الجدول رقم (١٤) إلى أهم المؤشرات الاقتصادية لاستخدام الأراضى الزراعية فى مشروعات زراعية للإنتاج الحيوانى بعينة الدراسة الميدانية بمحافظة دمياط للموسم الزراعى ٢٠١٣ / ٢٠١٤، وأن التكاليف الإنتاجية لاستخدام وحدة المساحة ٣ قيراط من الأرض الزراعية لدورة إنتاجية لتربية الدواجن (بسعة إنتاجية ٥٠٠٠ كتكوت) لمدة شهرين شاملة فترة التنظيف والتطهير بلغت حوالى ١٠١ ألف جنيه، ويحقق هذا الاستخدام إجمالى ، صافى عائد للدورة بلغ حوالى ١١٨,١٢٥ ، ١٧,١٢٥ ألف جنيه ، وبصافى عائد على الجنيه للدورة الإنتاجية بلغ نحو ٠,١٧ جنيه . فى حين أن التكاليف الإنتاجية لاستخدام مساحة ٤ قيراط فى دورة إنتاجية لتسمين الماشية لسعة إنتاجية (٦٠ حيوان) خلال دورة إنتاجية مدتها ٦ شهور بلغت نحو ٦٠٣,٤٢٤ ألف جنيه، وأن هذا الاستخدام يحقق إجمالى ، صافى لعائد دورة تسمين الماشية بلغ حوالى ٧٢٩,٠ ، ١٢٥,٥٧٦ ألف جنيه، وبصافى عائد على الجنيه للدورة الإنتاجية بلغ نحو ٠,٢١ جنيه . بينما يتضح أن استخدام مساحة ٢ قيراط فى مشروع معمل إنتاج الألبان بسعة إنتاجية ٣٠ طن جبن أبيض شهريا كانت التكاليف الانتاجية لدورة إنتاجية مدتها شهر للمعمل نحو ٣١١,٠٣٠ ألف جنيه، وأن هذا الاستخدام يحقق إجمالى ، صافى عائد للدورة الانتاجية حوالى ٣٥١,٩٠٠ ، ٤٠,٨٧٠ ألف جنيه ، وبصافى عائد على الجنيه بلغ حوالى نحو ٠,١٣ جنيه للدورة الإنتاجية.

وبالمقارنة بين البدائل الإنتاجية الثلاثة لاستخدامات الأرض الزراعية فى المشروعات الزراعية (إنتاج حيوانى) يتضح من الجدول السابق، أن التكاليف الإنتاجية لاستخدام وحدة المساحة (قيراط/ السنة) من الأرض الزراعية بلغت أدها بمشروعات الثروة الحيوانية لإنتاج وتربية الدواجن بقيمة بلغت ١٦٨,٣٣٣ ألف جنيه سنويا، تلاها مشروعات الثروة الحيوانية (لتسمين الماشية) بقيمة بلغت حوالى ٣٠١,٧١٢ ألف جنيه سنويا، بينما بلغت أعلاها بمشروعات معامل منتجات الألبان بقيمة بلغت ١٨٠,١٨٠ ألف جنيه سنويا، وبلغ إجمالى العائد لاستخدام وحدة المساحة (قيراط)، من الأرض الزراعية أعلاه بمشروعات الإنتاج من معامل الألبان بقيمة بلغت ٢١١١,٤٠٠ ألف جنيه سنويا ، تلاها مشروعات تسمين الماشية بقيمة بلغت ٣٦٤,٥٠٠ ألف جنيه سنويا ، بينما بلغ أدناه بمشروعات الثروة الداجنة لإنتاج الدواجن بقيمة بلغت حوالى ١٩٦,٨٧٥ ألف جنيه سنويا، وبلغ صافى العائد لاستخدام وحدة المساحة (قيراط) من الأرض الزراعية أعلاه بمشروعات معامل إنتاج الألبان بقيمة بلغت حوالى ٢٤٥,٢٢٠ ألف جنيه سنويا، تلاها مشروعات الثروة الحيوانية لتسمين الماشية بقيمة بلغت حوالى ٦٢,٧٨٨ ألف جنيه سنويا، بينما بلغت أدناه بمشروعات تربية الدواجن بقيمة بلغت ٢٨,٥٤٢ ألف جنيه سنويا، بينما بلغ صافى العائد على الجنيه السنوى لوحدة المساحة

(قيراط) من الأرض الزراعية أعلاه بمشروعات الإنتاج الحيوانى لتسمين الماشية بقيمة بلغت ٠,٢١ جنية، تلاها مشروعات الثروة الداجنة لإنتاج الدواجن بقيمة بلغت ٠,١٧ جنية، بينما بلغت أدناه بمشروعات معامل منتجات الألبان بقيمة بلغت ٠,١٣ جنية.

وقد تبين أن أهم المشروعات الغير زراعية المقامة على الأرض الزراعية هي الورش الخاصة بنجارة الأثاث وورش دهان الأثاث بدمياط وأن إجمالي التكاليف لاستخدام وحدة المساحة (قيراط) من الأرض الزراعية فى مشروع ورشة نجارة للأثاث لورشة سعتها (طاقتها الإنتاجية) عمل ٥ حجرات نجارة شهريا هي ٤٥,٧٥٨ ألف جنية شهريا، وأن هذا الاستخدام يحقق إجمالى ، صافى عائد بلغ حوالى ٦٠ ، ١٤,٢٤٢ ألف جنية شهريا، وبصافى عائد على الجنيه بلغ نحو ٠,٣١ جنية. كما تبين من استخدام ذات المساحة من الأرض الزراعية (قيراط) فى مشروع ورش دهان الأثاث أن إجمالى التكاليف بلغت حوالى ٩,٨٩١ ألف جنية شهريا، وأن هذا الاستخدام يحقق إجمالى ، صافى عائد بلغ حوالى ١٣,٢٠٠ ، ٣,٣٠٩ ألف جنية شهريا، وبصافى عائد على الجنيه بلغ نحو ٠,٣٣.

جدول رقم (١٤): المؤشرات الاقتصادية لاستخدام الأرض الزراعية فى المشروعات الزراعية (إنتاج حيوانى) وغير زراعيه بعينة الدراسة الميدانية نتيجة للتعدى على الأراضي الزراعية بمحافظة دمياط للموسم الإنتاجى ٢٠١٣ / ٢٠١٤ (القيمة / بالجنيه)

المؤشرات الاقتصادية	مشروعات إنتاج الدواجن (*)	مشروعات تسمين المواشى (**)	مشروعات معامل الألبان (***)
التكاليف الإنتاجية (دورة إنتاجية)	١٠١٠٠٠	٦٠٣٤٢٤	٣١١٠٣٠
العائد للدورة	١١٨١٢٥	٧٢٩٠٠٠	٣٥١٩٠٠
صافى العائد للدورة	١٧١٢٥	١٢٥٥٧٦	٤٠٨٧٠
صافى العائد على الجنيه للدورة	٠,١٧	٠,٢١	٠,١٣
المؤشرات للقيراط/ السنة			
التكاليف الإنتاجية	١٦٨٣٣٣	٣٠١٧١٢	١٨٦٦١٨٠
العائد (الإيراد)	١٩٦٨٧٥	٣٦٤٥٠٠	٢١١١٤٠٠
صافى العائد	٢٨٥٤٢	٦٢٧٨٨	٢٤٥٢٢٠
صافى العائد على الجنيه	٠,١٧	٠,٢١	٠,١٣
-	(١) ورشة نجارة أثاث	(٢) ورشة دهانات الأثاث	-
التكاليف/ شهريا	٤٥٧٥٨	٩٨٩١	-
الإيراد/ شهريا	٦٠٠٠٠	١٣٢٠٠	-
صافى العائد/ شهريا	١٤٢٤٢	٣٣٠٩	-
صافى العائد على الجنيه/ شهريا	٠,٣١	٠,٣٣	-
التكاليف/ سنويا	٥٤٩٠٩٦	١١٨٦٩٢	-
الإيراد/ سنويا	٧٢٠٠٠٠	١٥٨٤٠٠	-
صافى العائد/ سنويا	١٧٠٩٠٤	٣٩٧٠٨	-
صافى العائد على الجنيه	٠,٣١	٠,٣٣	-

(*) حسبمت لمتوسط سعة انتاجية ٥٠٠٠ كتكوت لمساحة ٣ قيراط بمعدل ٥ دورات سنويا - مدة الدورة ٦٠ يوم شاملة التجهيز والتطهير ، (***) حسبمت لمتوسط سعة انتاجية ٦٠ حيوان لمساحة ٤ قيراط لعدد ٢ دورة فى السنة - مدة الدورة ٦ شهور ، (١) حسبمت لمتوسط سعة انتاجية ٣٠ طن جبن أبيض شهريا لمساحة ٢ قيراط (٣٥٠ م). حسبمت لورشة نجارة أثاث بمتوسط طاقة انتاجية لعمل ٥ حجرات شهريا لمبنى مقام على (قيراط) ١٧٥ م، (٢) حسبمت لورشة دهان أثاث بمتوسط طاقة انتاجية لعمل ٦ حجرات شهريا لمبنى مقام على (قيراط) ١٧٥ م

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان الخاصة بالدراسة الميدانية ٢٠١٣ / ٢٠١٤.

وبمقارنة البدائل السابقة لاستخدامات الأرض الزراعية فى المشروعات الزراعية شاملة الانتاج النباتى، والمشروعات غير الزراعية بالمحافظة يتضح من الجدول رقم (١٥) أن صافى العائد لاستخدام وحدة المساحة (قيراط) من الأرض الزراعية أعلاه فى معمل منتجات الألبان بقيمة بلغت ٢٤٥,٢٢٠ ألف جنية سنويا، تلاها مشروعات ورشة نجارة الأثاث بقيمة بلغت ١٧٠,٩٠٤ ألف جنية سنويا، بينما بلغ أدناه بمشروع زراعة الدورة (برسيم + أرز) بقيم بلغت ٠,٥٧٧ ألف جنية سنويا. وبلغ صافى العائد السنوى على الجنيه

لاستخدام وحدة المساحة (قيراط) من الأرض الزراعية أعلاه بمشروع دهان الأثاث بقيمة بلغت حوالي ٠,٣٣، جنيها سنويا، تلاها مشروع ورش نجارة الأثاث بقيمة ٠,٣١، جنيها سنويا، بينما بلغ أدناه بمشروع زراعة الدورة (برسيم + أرز) بقيمة بلغت ٠,٠٧٢، جنيها سنويا.

مما سبق يتبين ارتفاع صافى العائد المتحقق وصافى العائد على الجنيه لأغلب المشاريع الإنتاج الحيوانى والمشاريع غير الزراعية عن مشروع زراعة دورة الإنتاج النباتى (برسيم + أرز) والذى أدى بدوره إلى الاتجاه نحو التعدى على الأرض الزراعية بالبناء وتحويلها من الإنتاج النباتى إلى مشروعات للإنتاج الحيوانى أو المشروعات غير الزراعية وبخاصة مشروعات ورش النجارة والدهان للأثاث والتي تشتهر ويتميز فى إنتاجه محافظة دمياط.

جدول رقم (١٥) المؤشرات الاقتصادية لاستخدام الأرض الزراعية فى دورات الإنتاج الزراعى مقارنة باستخدام الأرض الزراعية فى مشروعات الإنتاج الزراعى الحيوانى والمشروعات غير الزراعية بعينة الدراسة الميدانية نتيجة للتعدى على الأراضى الزراعية بمحافظة دمياط للموسم ٢٠١٣/٢٠١٤ (القيمة/بالجنيه)

الاستخدام غير الزراعى للأرض الزراعية		الاستخدام الزراعى للأرض الزراعية				المؤشرات الاقتصادية
ورشة دهان الأثاث	ورشة نجارة الأثاث	مشروعات زراعية (إنتاج حيوانى) ودواجن			الإنتاج النباتى (برسيم+أرز)	
		معمل منتجات ألبان	تسمين مواشى	تربية الدواجن		
١١٨٦٩٢	٥٤٩٠٩٦	١٨٦٦١٨٠	٣٠١٧١٢	١٦٨٣٣٣	٣٣٣,٧	إجمالى التكاليف (قيراط/سنة)
١٥٨٤٠٠	٧٢٠٠٠٠	٢١١١٤٠٠	٣٦٤٥٠٠	١٩٦٨٧٥	٩١١,٠	العائد (الإيراد)
٣٩٧٠,٨	١٧٠٩٠,٤	٢٤٥٢٢٠	٦٢٧٨٨	٢٨٥٤٢	٥٧٧,٣	صافى العائد
٠,٣٣	٠,٣١	٠,١٣	٠,٢١	٠,١٧	٠,٠٧٢	صافى العائد على الجنيه

• تم اختيار دورة (برسيم + أرز) وفقا لأعلى عائد على الجنيه المستثمر للدورات الزراعية

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان الخاصة بعينة الدراسة الميدانية ٢٠١٣/٢٠١٤

أهم التوصيات :

- ١- تعديل التشريعات والإجراءات التى تمنع التعدى على الأرض الزراعية لتتلقى ما بها من ثغرات والعمل على فرض غرامة مالية ممانعة على كل متر مربع يتم التعدى عليه من الأرض الزراعية .
- ٢- تفعيل التشريعات القائمة التى تمنع التعدى على الأراضى الزراعية من خلال التنسيق بين أجهزة وزارة الزراعة والحكم المحلى والداخلية مع تفعيل قرار الحاكم العسكرى فى هذا الصدد .
- ٣- العمل على خفض تحويل المناطق الريفية إلى مناطق حضرية من خلال تحويل القرى إلى مدن أو مراكز الأمر الذى يفاقم من مشكلة البناء على الأرض الزراعية بشكل كبير.
- ٤- النظر إلى مشكلة بناء الأرض الزراعية من خلال مفهوم أكثر شمولاً بحيث لا يتم التركيز على الجوانب التشريعية والأمنية للمشكلة فقط بل أنه يتم النظر إليها فى إطار اقتصادى واجتماعى وبيئى.
- ٥- وضع إطار شامل لسياسة الإسكان الريفى بحيث يتم الإستفادة من المتخللات بها كلما أمكن ذلك وفقا للحيز العمرانى لها .
- ٦- العمل على توفير فرص عمل للشباب خاصة مشروعات الشباب الحرفية والتي تتفق مع طبيعة النشاط الإنتاجى بالمحافظة.

الملخص

تباينت المساحات التى تم التعدى عليها سواء قبل أو بعد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ وقد تسارعت التعديت بشكل خطير بعد ثورة ٢٥ يناير ، وتوضح ظاهرة التعدى على الأراضى الزراعية فى محافظة دمياط بعد الثورة حيث بلغت التعديت نحو ٢٤,٤٣٢ ألف حالة بإجمالى مساحة ١٣٢١ فدان تمثل نحو ١,١٥% من إجمالى المساحة المزروعة بالمحافظة والتي تبلغ نحو ١١٤,٦٨١ ألف فدان وذلك منذ قيام الثورة وحتى ٢٢ ديسمبر ٢٠١٤.

وتتمثل المشكلة البحثية في أن ظاهرة التعدى على الأراضي الزراعية شهدت اتجاها متزايدا بعد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ نتيجة الإخلال الأمني وضعف السيطرة من قبل الدولة حيث تم استخدامها فى المباني والأنشطة الزراعية وغير الزراعية مما انعكس ذلك بالسلب على الناتج الزراعى القومى علاوة على زيادة البطالة فى الريف بالإضافة إلى تأثر حصىلة الغذاء وتراجع مؤشراتته وتقلص حجم الصادرات وزيادة العجز فى الميزان التجارى .

ويستهدف البحث إلقاء الضوء على تطور ظاهرة التعدى على الأراضي الزراعية وتحديد حجم المساحات المستقطعة بالمحافظة خلال الفترة ٢٠٠٨ - ٢٠١٤ ، والتعرف على أسباب هذه الظاهرة والآثار الاقتصادية لها ، بالإضافة لإستخلاص بعض المقترحات عن كيفية علاج آثار تلك الظاهرة بإيجاد بعض الحلول لمواجهتها وتقليل آثارها فى المستقبل .

وقد توصل البحث إلى أن عدد حالات التعدى لإجمالى الجمهورية بلغ حوالى مليون ، ٢٥٧ ألف حالة بمساحة بلغت نحو ٥٤,٩٨٤ ألف فدان ، فى حين بلغ بمحافظة دمياط نحو ٢٤,٤٣٢ ألف حالة بمساحة بلغت نحو ١٣٢٢ فدان تمثل نحو ٢,١٩ % ، ٢,٤ % من إجمالى عدد حالات التعدى ومساحة التعدى بالجمهورية على الترتيب وذلك خلال الفترة (من ٢٥/١/٢٠١١ حتى ٢٢/١٢/٢٠١٤) ، وأن عدد الحالات التى تم ازلتها لإجمالى الجمهورية تمثل نحو ١٣,٦ % فقط ، فى حين تقدر نسبة ما تم ازالته نحو ٩,٥ % من إجمالى عدد حالات التعدى فى محافظة دمياط . كما يتبين أن محافظة الغربية احتلت المرتبة الأولى بمساحة بلغت نحو ٥٦٠٣ فدان تمثل نحو ١٠,٢ % من إجمالى مساحة التعدى بالجمهورية خلال الفترة (من ٢٥/١/٢٠١١ حتى ٢٢/١٢/٢٠١٤) . وبمقارنة فترة ما بعد الثورة بفترة ما قبل الثورة تبين أن زيادة عدد حالات التعدى على الأراضي الزراعية بمحافظة دمياط خلال فترة ما بعد الثورة بلغت نحو ١٠٤٩٨ حالة تمثل نحو ٩٦,٢ % من عدد حالات التعدى قبل الثورة والتى بلغت نحو ١٠٩١١ حالة ، فى حين بلغت زيادة المساحة المتعدى عليها خلال فترة ما بعد الثورة نحو ٥٩٣ فدان تمثل نحو ١٠,٢ % من إجمالى المساحة المتعدى عليها قبل الثورة والتى بلغت نحو ٥٧٧ فدان أى أن فترة ما بعد الثورة قد زادت عدد الحالات للتعدى والمساحة المتعدى عليها بما يقرب من الضعف مقارنة بفترة ما قبلها .

وبدراسة الآثار الاقتصادية للتعدى بالبناء على الأرض الزراعية بمحافظة دمياط تبين أن قيمة الفقد فى صافى العائد للمحاصيل الشتوية فترة ما بعد الثورة قد زادت بنحو ٢٨٠ % ، ٢٦٢,٥ % ، ٢١٥,٩ % ، ٢٠٣,١٧ % ، ١٩٧,٨ % ، ١٥٩,٥ % ، ٢٩,٥٨ % لكل من البطاطس الشتوى، البنجر، القمح، الفول، الطماطم، البرسيم، الكتان على الترتيب مقارنة بفترة ما قبل الثورة ، وبالنسبة لقيمة الفقد فى صافى العائد للمحاصيل الصيفية نتيجة للتعدى على الأراضي الزراعية بمحافظة دمياط خلال فترة ما بعد الثورة مقارنة بنظيرتها قبل الثورة فقد زادت بنحو ٣٢٣,١ % ، ١٤٢,١ % ، ١٤٢ % ، ٧١,٩ % ، ٢٤ % لكل من القطن الذرة الأرز، الطماطم الصيفى، البطاطس الصيفى على التوالى مقارنة بمثلتها قبل الثورة . كما زاد الفقد فى الثروة الحيوانية نتيجة للفقد فى إنتاج العلف الحيوانى بعد الثورة (٢٥/١/٢٠١١ - ٢٤/١/٢٠١٤) وأن الخسارة فى الثروة الحيوانية بعد الثورة أكثر من ضعف الخسارة قبل الثورة وذلك نتيجة لزيادة المساحات الزراعية المتعدى عليها والتى تحولت إلى أنشطة غير زراعية ومبانى .

وأوضح البحث أن إجمالى الخسارة فى عدد العمال وقيمة أجورهم للمحاصيل الشتوية والصيفية فترة ما بعد الثورة قد زادت بنحو ١٠٣ % ، ٢٨٦,١٤ % مقارنة بنظيرتها قبل الثورة أى أن الخسارة فى عدد العمال بعد الثورة كان أكثر من الضعف وبالنسبة للخسارة فى قيمة الأجور بعد الثورة كان ما يقرب من ثلاثة أضعاف مقارنة بفترة ما قبل الثورة .

كما تبين من آراء أصحاب الأرض حول التعدى على الأراضي الزراعية بالعينة أن التعدى تنوعت أنشطته وأن معظم المتعدىين يهتمون بالأنشطة ذات العائد الأكبر عن مثلتها ذات العائد الأقل علاوة على رغبتهم فى القرب من الخدمات الأساسية وكانوا يفضلون البناء بنسبة أكبر من التبوير. وقد جاءت فى مقدمة مبررات

القيام بالبناء عدم توفر أرض بديلة للبناء أو لإقامة مشروع ، أن مهنة الزراعة تتطلب جهدا كبيرا ودخلا منخفض بالنسبة لغيرها وذلك بنسبة بلغت نحو ٢٥,٧٦% من آراء المبحوثين لكل منهما يلية عدم القدرة على الحصول على تراخيص للبناء سواء مشروع أو غيره بنسبة بلغت نحو ٢٤,٢٤% يليها عدم وجود امتداد عمراني للقريه بنسبة بلغت ١٦,٦٧% ، ثم جاءت في المرتبة الأخيرة أن السكن غير كافي للأسرة بنحو ٧,٥٧% من آراء المبحوثين.وقدا أفاد نحو ٥٥,٦% من المبحوثين من مديري الجمعيات الزراعية بأن تتم زيادة الغرامة المالية مع تقنين أوضاع المتعديين (تحديد قيمة الغرامة تبعا لمساحة وموقع المبنى المقام على الأرض)، كما أشار نحو ٢٢,٢% بأن يتم تفعيل القانون وتغليظ العقوبة بالحبس المشدد في حالة البناء، كما أفاد نحو ١١,١% بأن يتم تفعيل دور الإرشاد الزراعي في توعية المزارعين لخطورة التعدي والتأثير السلبي على الناتج القومي.

كما تبين أن الاستفادة من الانفلات الأمني قد جاءت في الترتيب الأول كأحد أهم أسباب التعدي بالبناء على الأرض الزراعية وذلك بتكرار نسبي بلغ نحو ٢١,٨% من إجمالي آراء المبحوثين بعينة الدراسة الميدانية بالمحافظة، يليه إقامة مشروع تسمين المواشي وتربية الدواجن ، يليه رفع سعر باقى الأرض، ثبناء مسكن خاص، عدم خصوبة التربة وتدهورها، مثل الجيران، تحقيق أرباح أعلى ، توفير فرص عمل، عدم وجود مروى مائى بتكرارات نسبية بلغت نحو ٢٠,٣% ، ١٧,٥% ، ١٤,٥% ، ٥,٩% ، ٥,٩% ، ٤,٣% ، ٤,٣% ، ٢,٩% من إجمالي آراء المبحوثين بعينة الدراسة الميدانية بالمحافظة على الترتيب.

وبدراسة اقتصاديات استخدام الأرض الزراعية فى الإنتاج النباتى والمشروعات الزراعية والغير زراعية بعينة الدراسة الميدانية بالمحافظة تبين ارتفاع صافى العائد المتحقق وصافى العائد على الجنيه لأغلب المشاريع الإنتاج الحيوانى والمشاريع غير الزراعية عن مشروع زراعة دورة الإنتاج النباتى (برسيم + أرز) والذى أدى بدوره إلى الاتجاه نحو التعدي على الأرض الزراعية بالبناء وتحويلها من الإنتاج النباتى إلى مشروعات للإنتاج الحيوانى أو المشروعات غير الزراعية وبخاصة مشروعات ورش النجارة والدهان للأثاث والتي تشتهر ويتميز فى إنتاجه محافظة دمياط.

المراجع

- ١- أحمد كمال أبو رية _ تغذية الحيوان والدواجن" الأسس العلمية الحديثة والعلائق الأعلاف "- دار المعارف - الطبعة الثانية ، القاهرة ١٩٦٩.
- ٢- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء - قطاع الشؤون الاقتصادية الاحصائية - نشرة الإحصاء ، بيانات غير منشورة.
- ٣- محمد صلاح الدين الجندى (دكتور) وآخرون - تحليل قياسي لكفاءة استخدام الموارد الزراعية ودورها فى مواجهة التحديات التى تواجه القطاع الزراعي المصرى- المؤتمر الثانى والعشرون للإقتصاديين الزراعيين ١٢-١٣ نوفمبر ٢٠١٤.
- ٤- عماد مورييس عبد الشهيد (دكتور) - دراسة اقتصادية للتعدي بالبناء على الأرض الزراعية فى محافظة أسيوط -المؤتمر الثانى والعشرون للإقتصاديين الزراعيين ١٢-١٣ نوفمبر ٢٠١٤
- ٥- مديرية الزراعة بدمياط - إدارة حماية الأراضى - سجلات الإحصاء، بيانات غير منشورة .
- ٦- مديرية الإصلاح الزراعي بدمياط - إدارة حماية الأراضى - سجلات الإحصاء ، بيانات غير منشورة.
- ٧ - وزارة الزراعة - قطاع الشؤون الاقتصادية - نشرات الإحصاءات الزراعية - سنوات مختلفة.
- ٨- موقع [www. Almasryalyoum .com/news/details/489452](http://www.Almasryalyoum.com/news/details/489452)
- ٩- موقع elpadil .com/2014/08/05/50

دراسة تحليلية لآثار الإقتصادية للتعدى على الأراضى الزراعية بمحافظة دمياط

جدول رقم (١) اجمالى التعديت على الأراضى الزراعية بالفدان فى ج . م . ع خلال الفترة من ٢٠١١/١/٢٥ حتى ٢٠١٤/١٢/٢٢

م	المحافظة	حالات التعدى			ماتم ازالته			مالم يتم ازالته		
		عدد	المساحة	%	عدد	المساحة	%	عدد	المساحة	%
١	الغربية	١١٨٥٩٣	٥٦٠٣	١٠,٢	٩٩٠٥	٧١٩	٧,١	١٠٨٦٨٨	٤٨٨٤	١٠,٩
٢	البحيرة	١٤٥٢٩٨	٥٥٣٤	١٠,١	١٠٤٥٣	٧٣٤	٧,٣	١٣٤٨٤٥	٤٨٠٠	١٠,٧
٣	الدقهلية	٩٥٠٩٤	٤٧٩٩	٨,٧	١٢٤٦٨	٩٢١	٩,١	٨٢٦٢٦	٣٨٧٧	٨,٦
٤	المنوفية	١٥٥٠٧٢	٤٦١١	٨,٤	٣٢٣٣	٣٠١	٣	١٥١٨٣٩	٤٣١٠	٩,٦
٥	الشرقية	١٠٣٠٩٣	٤٣٨٩	٨	٢٩٦٢٤	١٢٨١	١٢,٧	٧٣٤٦٩	٣١٠٨	٦,٩
٦	القليوبية	١٠٨٥١١	٤٠٨٠	٧,٤	١٢٢٧١	٥٧٨	٥,٧	٩٦٢٤٠	٣٥٠١	٧,٨
٧	المنيا	٧٩٨٤٦	٣٧٧٧	٦,٧	٢٥٧٧٧	١٢٧٤	١٢,٦	٥٤٠٦٩	٢٥٠٣	٥,٦
٨	كفر الشيخ	٦٦٥٤٥	٣٥١٥	٦,٤	٥١٥٧	٤٢٢	٤,٢	٦١٣٨٨	٣٠٩٣	٦,٩
٩	أسيوط	٨٣٣١١	٣٠٧٧	٥,٦	١٣٨٥٦	٥٩٢	٥,٩	٦٩٤٥٥	٢٤٨٥	٥,٥
١٠	سوهاج	٦٧٧٥٤	٢٩٨٤	٥,٤	٨٨٥٤	٤٤٤	٤,٤	٥٨٩٠٠	٢٥٣٩	٥,٧
١١	قنا	٤٥٦٩٩	٢٦٠٦	٤,٧	١٣١٨١	٨٥٠	٨,٤	٣٢٥١٨	١٧٥٦	٣,٩
١٢	بنى سويف	٤٨٨١٠	١٩٥١	٣,٥	١٧٣٦	٨٤	٠,٨٣	٤٧٠٧٤	١٨٦٧	٤,١
١٣	الفيوم	٣٤٠١٧	١٦٨٣	٣,١	١٧٦٦	١١٩	١,٢	٣٢٢٥١	١٥٦٤	٣,٥
١٤	الأقصر	١٧٧٠٢	١٦٧٨	٣	٨٤٦٦	٨٤٠	٨,٣	٩٢٣٦	٨٣٨	١,٩
١٥	دمياط	٢٤٤٣٢	١٣٢٢	٢,٤	٢٣٢٩	١٦٩	١,٧	٢٢١٠٣	١١٥٣	٢,٦
-	باقى المحافظات	٦٣٥١٣	٣٣٧٥	٦,٤	١٢٠٦٤	٧٥١	٧,٥	٥١٤٤٩	٢٦٢٧	٥,٨
	الإجمالى	١٢٥٧٢٩٠	٥٤٩٨٤	١٠٠	١٧١١٤٠	١٠٠٧٩	١٠٠	١٠٨٦١٥٠	٤٤٩٠٥	١٠٠

المصدر : جمعت وحسبت من وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى - الإدارة المركزية لحماية الأراضى - بيانات غير منشورة ٢٠١٤

جدول رقم (٢) حالات التعدى ومساحتها وما تم ازالته وما لم يتم ازالته منها خلال الفترة ٢٠٠٨/١/٢٥ - ٢٠١٤/١/٢١

البيان السنة	جملة التعديت						ماتم ازالته						ما لم يتم ازالته		
	ائتمان			إصلاح			ائتمان			إصلاح			ائتمان		
	عدد	مساحة ف	ط	عدد	مساحة ف	ط	عدد	مساحة ف	ط	عدد	مساحة ف	ط	عدد	مساحة ف	ط
٢٠٠٨/١/٢٥ - ٢٠٠٩/١/٢٤	١٦٧٤	٨٣	٨	١٦٧٤	٥٠	٩	٩٦١	٥٠	٢	٦٤٨	٤٤	٦	٧١٣	٣٣	٦
٢٠٠٩/١/٢٥ - ٢٠١٠/١/٢٤	٣٦٢٩	١٦١	٧٥	٣٧٣	٢٣	٦	٨٣٢	٤٤	٦	٣١٠	١٩	٢	٢٧٩٧	١٣١	١٠
٢٠١٠/١/٢٥ - ٢٠١١/١/٢٤	٤٠١٨	٢٢١	٢	٤٨١	٢٣	٧	٤٥٧	٢١	٢١	٣٣٧	١٦	٤	٣٥٦١	١٩٩	٥
٢٠١١/١/٢٥ - ٢٠١٢/١/٢٤	٦٥٢٢	٣٥٧	١٢	٣٧٨	٢٢	٢٠	٤٤	٥	٤	٤٩	٣	٧	٦٤٧٨	٣٥٢	٨
٢٠١٢/١/٢٥ - ٢٠١٣/١/٢٤	٧٠٦٩	٤١٧	١١	١٠٣٥	٥٩	٢٠	٣٢١	٤٣	١٢	١٥٥	٩	١١	٦٧٤٨	٣٧٣	٢٣
٢٠١٣/١/٢٥ - ٢٠١٤/١/٢٤	٥٨٠٥	٢٨٢	١٠	٦٠٠	٣٠	١٠	٨٥٢	٥٢	٨	٩٦	٥	٧	٤٩٥٣	٢٣٠	٢
الإجمالى	٢٨٧١٧	١٥٣٧	١١	٣٦٠٣	٢١٠	-	٣٤٦٧	٢١٧	٥	١٥٩٥	٩٧	١٣	٢٥٢٥٠	١٣٢٠	٦

المصدر : مديرية الزراعة - ادارة الشئون الزراعية - سجلات الاحصاء سنوات مختلفة.

جدول رقم (٣) الفقد فى الناتج الزراعى الثانوى نتيجة للتعدى على الأراضى الزراعية بمحافظة دمياط خلال (٢٠٠٨/١/٢٥ - ٢٠١٤/١/٢٤)

إجمالي الفترة	معدل التغير	بعد الثورة (٢٠١١/١/٢٥ - ٢٠١٤/١/٢٤)			قبل الثورة (٢٠٠٨/١/٢٥ - ٢٠١١/١/٢٤)			الموسم شتويه
		الإنتاج الكلى الثانوى	الإنتاجية الثانوى	المساحة ط ف	الإنتاج الكلى الثانوى	الإنتاجية الثانوى	المساحة ط ف	
١٤١٧,٧١	٩٢,٧٦	٩٣٣,٤٥	٢,٥	٣٧٣ ٩	٤٨٤,٢٦	٢,٨٢٥	١٧١ ١٠	القمح
١٤٢,٠	٩,١	٦٧,٥٩	١,٧٥	٣٨ ١٥	٧٤,٤	١,٦٧٥	٤٤ ١٠	الفول
٢٥٨٠,٦٨	١١١,٨	١٧٥٣	١,٩٣	٩٠٨ ٧	٨٢٧,٦٨	١,٨٣٢	٤٥١ ١٩	الأرز
٤٨٨,٧٥	١٢٥,٧٨	١٩٠,٤٥	١,٧٥	١٠٨ ٢٠	٨٤,٣٥	١,٦٨	٥٠ ٥	الذرة
٢٥٢,١٨	٠,٩	١٧٨,٢	١,٧٥	١٠١ ٢٠	٧٣,٩٨	١,٨٣٢	٤٠ ٩	القطن

المصدر : جمعت وحسبت من مديرية الزراعة بدمياط- ادارة الشؤون الزراعية - سجلات الإحصاء - سنوات مختلفة.

جدول رقم (٤) التكاليف وجملة العائد وصافى العائد بالجنية لأهم المحاصيل الزراعية بمحافظة دمياط للموسم الزراعى ٢٠١٣

المحصول	التكاليف	جملة العائد	صافى العائد
القمح	٤٥٢٥	٨٠٦٨	٣٥٤٣
البرسيم	٢٦٢٠	١٤٢٧٧	١١٦٥٧
الفول	٤٣١٥	٧١٦٣	٢٨٤٨
الكتان	٣٤٧٥	٥٤٩٦	٢٠٢١
البنجر	٤٤٠٥	٦٢١٠	١٨٠٥
البطاطس الشتوى	٧٨٢٥	١٣٥٦٠	٥٧٣٥
الطماطم الشتوى	٧٤٢٥	٩٦٦١	٢٢٣٦
الأرز	٥٣٩٠	٧٥٨٨	٢١٩٨
الذرة	٥٠٤٥	٦٣٢٨	١٢٨٣
القطن	٧٦٢٠	١٣٥٤٥	٥٩٢٥
الطماطم الصيفى	٧٢٣٥	٩٥٢٨	٢٢٩٣
البطاطس الصيفى	٧٨٢٥	١٣٨٤٠	٦٠١٥

المصدر : مديرية الزراعة بدمياط- ادارة الشؤون الزراعية - سجلات الإحصاء - ٢٠١٣ .

جدول رقم (٥) تطور كميه الواردات بالآلف طن وقيمتها بالمليون دولار لأهم المحاصيل الزراعية بجمهورية مصر العربية خلال الفترة (٢٠٠٨ - ٢٠١٣)

السنة	٢٠٠٨		٢٠٠٩		٢٠١٠		٢٠١١		٢٠١٢		٢٠١٣	
	الكمية	القيمة										
القمح	٥٢٠٥,٤	٢١١٠,٩	٤٠٩٢,١	١٥٧٦,١	٩٧٨١,٢	٢١٨٤,٠	٩٨٠٠,١	٣١٩٩,٢	٦٥٣٧,٦	٣٥٢٩,٢	٣٣٩٢,٣	٢٦٥٩,٨
الأرز	١٢,٢	٨,٠	١٦,١	٩,٣	١٧,٢	٩,١	٩٤,٣	٥٢,٩	٢٦٠,٩	١٧٢,٣	١٦,٣	١٥,٧
الذرة	٢٥٦٣,٥	٩٧٥,٣	١٩٤٠,٣	٨٣٣,٧	٥٠٦٠,٠	١٢٧٠,٦	٧٠٤٧,٩	٢١٧٩,٨	٣٢٨٣,٧	٢٠٦٤,١	٣٦٥١,٨	١٩٧٥,٧
الفول البلدى	١٦٩,٠	١٨٤,٢	١٥٥,٦	١٥٠,١١	١٧٩,٢	١٧٦,٦	٢٩٧,٣	٢٧٢,٩	٢٣٧,٣	٢٩٤,٢	٤٠٤,١	٢٩٨,٢
البنجر	٦٢,٢	٣٣,٤	٣٨,٧	٢٧,٠	١٤٦,١	٩٢,١	٤٨,٧٠١	٣٩,٠	١٤٦,٤	١٠٠,٤	٥٨,٠	٣٢,٢
الكتان	٠,٦	١,٨	٠,٣	٠,٧	٠,٣	٠,٩	٠,٤	١,١	٠,٣	٠,٩	٠,٨	١,٩
البطاطس	١٢٧,٢	٦٨,٦	٥٢,٩	١٠٦,٦	٧٧,٤	٩٧,٢	١٤٣,٦	١٢٦,٥	١٢١,٢	٩٤,٣	٢٢٧,٣	١٤٣,٨
الطماطم	-	-	٠,٠٤	٠,٠٣	٠,١٢	٠,١٦	٥,٣	٢,٥	٠,٥٢	٠,٢٠	-	-
القطن	٦١,٧	١٥٣,٧	٤١,٣	١٣٠,٦	٥٢,٨	١٥٦,٦	٤٣,٦	١٤٦,٨	١٤,٠	٤٣,٩	٧٠,٠	١٦٩,٤

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء - قطاع الشؤون الاقتصادية والإحصائية - نشرة الإحصاء ، بيانات غير منشورة .

جدول رقم (٦) تطور كمية الصادرات بالآلف طن وقيمتها بالمليون دولار لأهم المحاصيل الزراعية بجمهورية مصر العربية خلال الفترة (٢٠٠٨ - ٢٠١٣)

السنة	٢٠٠٨		٢٠٠٩		٢٠١٠		٢٠١١		٢٠١٢		٢٠١٣	
	الكمية	القيمة										
القمح	٩,٤	٤,١	٥,٧	٢,١	٥,٠	١,٩	٢,٧	١,٢	٠,٣	٠,١	٠,٠٢	٠,٠١
الأرز	٤١٢,٠	١٩٦,٢	٦١٢,٩	٤٢٤,٠	٥٥٤,١	٣٣٥,١	٤٢,٨	١٧,١	١٥٣,٩	٩١,٢	٣٦٣,٨	٢١٠,٥
الذرة	٧,١	٢,٣	٢١,٦	٨,٤	٢٣,٦	٧,٧	٢,٣	٠,٩٨	٦,٥	٢,٦	٢,٨	٠,٩٧
الفول البلدى	١٢,٣	٩,٧	٢٠,٥	١٦,٩	١٨,٠	١٢,٤	٤,٤	٨,٦	١٥,٠	١٣,٣	١٤,٢	١١,٢
البنجر	٥,٠	٢,٣	٥,٨	٣,٤	٣,٣	٢,٩	١,٦	١,٤	١,٠	٠,٦	٨,٠	٥,٤
الكتان	٦,٨	١٢,٠	٧,٠	١١,٤	١٠,٣	١٢,٣	١٠,٢	١٨,٦	٦,٥	١٠,٠	٥,٤	٨,٧
البطاطس	٣٧١,٢	١٦٣,١	٢١٥,١	١٤٥,٤	٢٩٩,٥	١٣٠,٧	٦٣٧,٤	٢٥٠,٦	٢٨٠,٠	١٢٥,٤	٤٢٧,١	٢٠٥,٢
الطماطم	٢٢,٦	٨,٦	٢٣,٩	١٩,٩	٤٠,٢	٢٥,٦	٦٢,٢	١٩,١	٢٧,٣	٢٨,٩	٧٠,٤	٦١,٣
القطن	٩٠,٤	١٩٣,٥	٣٨,٦	٨٧,٥	٢٩٥,١	٢٦٢,٢	٦١,٢	٢٦٤,٣	٨٥,٥	١٩٤,٥	٤٣,٩	١٣٥,٢

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء - قطاع الشؤون الاقتصادية والإحصائية - نشرة الإحصاء ، بيانات غير منشورة .

An Analytical Study Of The Economic Impact To Encroach On Agricultural Land In Damietta

D/Samir Anwar Metwally

Senior Researcher

Agricultural Economics Research-Institute for Agricultural Research Center

D/Yasser Tawfik Ahmed Hamza

Researcher

Summary:

The area which has been violated, has increased before or after 25/ 2011. These violations has increased seriously. Damietta is one of the governorates that has these violations on the agricultural land area after the revolutions have reached about 24432 totally about 1321 feddons that represents about 1.10% of the agricultural land area in the government since the revolution to 22 Dec 2014.

The research problem in this case has witnessed an increase aspect even after 25 Jan 2011 revolution as a result of lack security and less control of the state that leads thousands of feddons of the old agricultural land area that are rich fertile in the valley by building on it and agricultural and un agricultural activities this has a negative reflect on the national agricultural field moreover the un employment in the urban this research aims to spot on the rising of this phenomenon and specify the volume of the violated area in Damietta during 2008-2014 and recognize the reasons of the violation on the agricultural area and the economic effects of building on these area in addition to extracting some suggestions of how overcoming the effects of the phenomenon by getting some solutions to face it and reduce its effects in the future.

The results of this research:

The total number of the encroachment in all the republic reaches about million and 207000 this area is about 54.984 feddans while in Damietta it reaches 24432. This area is about 1322 feddans which represents about 2.14% , 2.4% of the encroachments in the republic.

During (5/1/2011) to (22/2/2014) the number of the cases that have been removed is about only 13.6% of the total cases all over the republic in Damietta is about 9.5 % of the encroachments, in comparison with the priority before Jan and after the number of encroachment has increased and the area is about the double.

The period before the revolution was the best to carry out demolishing 90133 percentin comparison to the period after the revolution and the number of cases of not demolishing is greatly more than before the revolution this because of the lack of security and the weakness of applying the law and the authority of the state.

The economic effects of the land encroachments in Damietta lead to the amount of the writer and summer yield decreased in comparison to after the

revolution and the animal production because of the lack of animal food production and there is a great lose because of the land encroachment which are changed to un agricultural activities and buildings the lose in the number of labor and their wags and the yield of summer and winter yield.

As shown by the study sample to maintain the most yht munbalanthmat bigger yield than that of return at least moreover desire in proximity to basic services and they prefer to build the largest percentage of joints of to boor and shows a lack of justifications for alternative and or building for draw project and agriculture profession requires great effort and low income for other.

55.6% of reported that it is increased fines with rationing conditions for trespassers, determines the value of the fine depending on the area and location of the building place to reduce the phenomenon of encroachment on agricultural land and studying the economics of botanical production and agricultural and un agricultural projects with the survey in Damietta that indicate the increase in the higher net realized yield and net return on the Egyptian pound for most projects animal production and projects for nonagricultural project plant production cycle and agriculture that leads to the abuse on the agricultural land by building .

Recommendations to preserve farmland from encroachment (abuse) .

Increase fines with rationing conditions al mtaadian by determine the value of the fine depending on the area and location of the building primarily on the ground in addition to tightening and activate the law and harsher punishment of imprisonment aggravated in the case of building. on farmland

Providing job opportunities for the youth and alternative accomanddian for young craft projects that are consistent with the nature of productive activity in the governorate.

Benefit from Al mtkhallat villages selected and to allow building in accordance with the urban space.